جامعة حلوان

كلية الخدمة الاجتماعية

رؤية مستقبلية لأليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمدينة الرياض

إعداد

د. نرمين إبراهيم حلمي إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠١٦م

أولاً: مدخل الدراسة.

تعد مشكلة الفقر من أهم المشكلات والقضايا التي تجد اهتماما على المستويين العالمي والمحلي، وبخاصة أنه لم يعد النظر للفقر على أنه مجرد احتياج مادي، أو قلة دخل، ولكنة أيضا فقر بشري(عبد الرحيم، محمد: ٢٠٠٧، ص٤١٤)، كما يترتب عليها العديد من الآفات الاجتماعية كالمرض والجهل، والتي تؤثر سلبا على الواقع المعيشي للأفراد من جهة وعلى تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى، وتشكل مكافحة الفقر في العالم العربي ومحاولات إيجاد سبل لمواجهته والتقليل من حدته من أهم التحديات الأساسية التي تواجه الحكومات لرفع المستوى الأدنى لهذه الطبقات (رحيم، حسين: ٢٠٠٣، ص١٠).

وبالتالي احتلت ظاهرة الفقر مكانة بارزة داخل البحث العلمي وقد كانت أغلب اهتمامات الباحثين على معرفة المشاكل المترتبة أو الناتجة من ظاهرة الفقر مثل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والصحية وتأثيرها على المجتمع ومحاولة إيجاد حلول لهذه الظاهرة، فالفقر مصدر المشكلات التي يعاني منها الأفراد في أي مجتمع (العدوي، محمد: ٢٠٠٢، ص٥٤٢).

حيث أشارت **دراسة العيسوي (١٩٩٨)**(العيسوي، إبراهيم: ١٩٩٨) إلى المشكلات التي يواجهها الفقراء ومنها ارتفاع نفقة المعيشة وانخفاض مستوى الدخل وزيادة البطالة ويلي ذلك في الأهمية مشكلات السكن والرعاية الصحية، كما توصلت الدراسة إلى تصور لمواجهة مشكلة الفقراء من وجهة نظرهم وذلك عن طريق تأمين فرص العمل الكافية وتوفير المشروعات الصغيرة لتحسين أحوال معيشتهم.

وأضافت **دراسة الضبع (٢٠٠٣)**(الضبع،عبد الرؤوف: ٢٠٠٣) بعض المشكلات التي يعاني منها الفقراء وتتمثل في عدم القدرة على إشباع الحاجات الأساسية مع عدم القدرة على توفير الرعاية الصحية الآمنة وزيادة نسبة البطالة التي تعد أحد أهم المشكلات التي يعاني منها الفقراء بالإضافة إلى انخفاض المستوى التعليمي والثقافي والصحي وضعف الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم.

كما حددت **دراسة العيبان (٢٠٠٧)**(العيبان، نوال: ٢٠٠٧) أهم الاحتياجات الفعلية للأسر المستفيدة من خدمات الجمعيات وتمثلت في الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتعرفت على اهم البرامج المقدمة لإشباعها سواء كانت صحية او اجتماعية أو تعليميه، ثم اهم الأدوار المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة والأساليب المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة وقد قامت الباحثة بطرح تصور مقترح لجهود طريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة.

أما **دراسة عبد الرحيم (٢٠٠٧)**(عبد الرحيم، محمد: ٢٠٠٧) وصفت أولويات حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية على النحو التالي الخدمات العمرانية وتتمثل في منافذ للمواد التموينية شبكة مياه نقية وشبكة للصرف الصحي وتوفير الخدمات الكهربائية بالإضافة إلى الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية، كما أوصت بضرورة التعاون بين وزارة التضامن الاجتماعي وجمعيات تنمية المجتمع لإشباع حاجات الفقراء.

وفي ضوء تزايد احتياجات الأسر الفقيرة وتنوعها نجد أن الحكومات بدأت تحث الجهود الأهلية للمشاركة في عملية التنمية لتدعيم مفهوم شركاء التنمية وخاصة في تطوير وتحسين المناطق الفقيرة وتحقيق جودة حياة الأسر الفقير (عبد اللطيف، رشاد: ٢٠٠٧، ص٢٠٦).

ازداد الاهتمام العالمي والإقليمي والعربي بالحماية الاجتماعية وذلك لوضع برامج تنموية واستراتيجيات لمكافحة الفقر أو على الأقل التخفيف عنه من خلال الشراكة بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية، لذا فقد حددت الأمم المتحدة الأهداف التي ينبغي أن تتحقق حتى عام ٢٠١٥ والمتمثلة في تخفيف أعداد الفقراء لتحقيق التنمية الفعلية (Citron and Michal: 1995).

فمصطلح الحماية الاجتماعية يشير إلى السياسات والنهج التي تساعد الناس والأسر والمجتمعات المحلية لحماية أنفسهم ضد الصدمات والمخاطر. وفى ورقة ODI لوزارة التنمية الدولية البريطانية وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها الإجراءات العامة التي اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعيا ضمن نظام سياسي معين أو مجتمع. ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية للدلالة على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص يكون من شأنها توفير الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلا عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعيا وذلك بغية تحقيق الهدف العام المستويين الاقتصادي والاجتماعي(United Nation Development Program: 2006, p6).

وتعتبر المهمة الأساسية للحماية الاجتماعية هي مساعدة الفقراء للخروج من دائرة الفقر وتحسين نوعية حياتهم من خلال تعزيز الاندماج الاجتماعي والعدالة الاجتماعية وضمان الدخل الآمن، والتعليم الجيد والرعاية الصحية للجميع، فالحماية الاجتماعية تعرف عموما بأنها السياسات والإجراءات ما يلي: تعزيز قدرات جميع الناس، خاصة الفقراء والفئات الضعيفة، إلى الهروب من الفقر، أو تجنب الوقوع في الفقر، وتحسين إدارة المخاطر والصدمات، وتهدف إلى توفير مستوى أعلى من الأمان الاجتماعي من خلال أمن الدخل والحصول على الخدمات الأساسية "وبخاصة

الصحة والتعليم" طوال الفترات النشطة والفترات غير النشطة وفترات الحاجة طول دورة الحياة(تقرير الأمم المتحدة: ٢٠٠١، ص١٦).

لذلك فإن الحماية الاجتماعية تشكل تحدياً بأنها ليست فقط مجموعة من السياسات الاقتصادية في مكان العمل وفي مجالات الإنتاج، بل هي عدد من التدابير في المجال الاجتماعي من خلال الدعم الاجتماعي، فالحماية الاجتماعية جوهرية وأساسية في مواجهة والحد من الفقر، من خلال العمل على تنمية الموارد البشرية، ومواجهة الفقر وتعزيز قدرة الفقراء فهي تعبر عن مساعدة تقدم للأسر الفقيرة والحد من الجوع وسوء التغذية وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية (Citron and Michal: 1995).

ويتم توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لكي تشمل كافة أفراد المجتمع خاصة الفقراء عن طريق تسهيل القدرة على الوصول للموارد المالية المختلفة والسعي إلى وضع برامج متنوعة يتم من خلالها الشراكة بين المنظمات الأهلية والمنظمات الحكومية لمواجهة مشكلة الفقر، حيث أوضحت **دراسة Anderson(٢٠٠٠)**(Anderson, Donald: 2000) والتي أوضحت أن الجهود التقليدية المتمثلة في الجهود الحكومية وحدها لا تكفي لمواجهة مشكلة الفقر حيث أكدت الدراسة أن جهود الجمعيات الأهلية يمكن أن تسهم في تحسين الخدمات المقدمة للفقراء كخدمات الرعاية الصحية والتعليمية كذلك يمكنها المساهمة في تحسين البنية التحتية ومن ثم ضعف القدرة على توفير الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

واتفقت معه **دراسة يحيي (٢٠٠٠)**(يحيي، نهاد: ٢٠٠٠) والتي أوصت بضرورة تحقيق التماسك الاجتماعي من خلال المشاركة بين المؤسسات الحكومية والأهلية لمساعدة الفقراء، كما نوهت الدراسة إلى دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلات الأسر الفقيرة بتوفير عدد من برامج وخدمات الحماية الاجتماعية والمتمثلة في تأمين الدخل وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والدينية والاجتماعية.

كما توصلت دراسة الهرميل (٢٠٠٤)(الهرميل، نهاد: ٢٠٠٤) التي سعت لتحديد آليات لمواجهة مشكلة الفقر من منظور تنظيم المجتمع إلى أن منظمات المجتمع المدني خاصة الجمعيات الأهلية تستطيع أن تلعب دورا في الحد مشكلة الفقر من خلال التعاون الإيجابي بين الجهود الحكومية والأهلية يساهم بشكل كبير في الحد والتخفيف من مشكلة الفقر.

كما أضافت نتائج **دراسة عبد المقصود (٢٠٠٩)**(عبد المقصود، نجاة: ٢٠٠٩) التي تهدف إلى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر الصعوبات التي تواجه منظمات

المجتمع المدني ومنها تعقد الإجراءات الإدارية التي يتطلبها تقديم خدمات المنظمة للفقراء وقلة الجهود التطوعية ضعف التعاون بينها وبين المنظمات الحكومية بالإضافة إلى عدم وجود رؤية واضحة لخطة استراتيجية لتعزيز الحماية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية.

وأشارت **دراسة Ferguson(٢٠١١)**(Ferguson, Catherine: 2011) إلى توسيع دور الجمعيات الأهلية لحشد الدعم المجتمعي لبدء أرضية الحماية الاجتماعية الشاملة التي يتم تحديدها على المستوى الوطني.

وفي المجتمع السعودي جاءت الحلول سريعة لمواجهة الفقر لتعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال الاعتماد على التخطيط العلمي السليم واعتماد خطة التنمية الثامنة والتاسعة حتى عام ٢٠١٤م والتي اعتمدت على عدد من الاستراتيجيات التنموية التي تهتم بقضية الفقر ومشكلات الفقراء وركزت على عدد من الأولويات من أهمها رفع مستوى المعيشة للفقراء وتحسين نوعية الحياة وتوفير فرص العمل للمواطنين والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والتدريبية والصحية والاجتماعية، وتم وضع وصياغة استراتيجية وطنية لمعالجة الفقر هدفها الرئيسي التنمية الانسانية من خلال الجوانب الأساسية التالية (شلهوب، هيفاء: ٢٠١٠، ص١١٣) :

١. تحسين المستوى المعيشي للفقراء.
٢. توفير الخدمات الصحية وفرص التعليم المختلفة والتدريب للفقراء.
٣. التمكين الاقتصادي وتحسين دخول الفقراء.
٤. تعزيز مقدرة الفئات الفقيرة على المشاركة في النشاطات الاقتصادية.
٥. تفعيل السياسات الخاصة بشبكة الأمان الاجتماعي من خلال الضمان الاجتماعي.
٦. معالجة مشاكل الإسكان التنموي وتوفير السكن الملائم للفئات المحتاجة من الفقراء.
٧. تعزيز دور المؤسسات الأهلية لعلاج مشكلة الفقر والحد منها.

وفي ضوء ذلك أسندت المملكة العربية السعودية مهمة المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية التنموية إلى القطاع الثالث الذي يتمثل في الجمعيات الأهلية، حيث تلعب الجمعيات الأهلية دوراً أساسياً في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية والإعانة للمجتمع وتعد أهدافها صلب العملية التنموية(الملاوي، أحمد: ٢٠١٠، ص٤).

وتلعب الجمعيات الأهلية دوراً حيوياً في تعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال إعطاء صوت للفقراء الذين يعيشون في فقر، ومن بينهم الأطفال والنساء وذوي الإعاقة والمهمشين للتعبير الفعلي عن احتياجاتهم، كما أن لديها القدرة على الوصول للناس الأكثر احتياجاً في المناطق

الفقيرة والعشوائية، ولذا فهي يمكن أن تدخل في شراكة مع الحكومة لخلق فرص حقيقية للتنمية (Anew global partnership: 2013, p12).

حيث تستطيع الجمعيات الأهلية أن تقوم بحشد الموارد المحلية وتنمية المجتمعات الفقيرة، كما بإمكانها مساعدة الأسر الفقيرة من خلال مشروعات تقيمها لهم ومساعدات تقدمها سواء مادية أو فنية لإتاحة الفرصة لهم وتنمية مجتمعاتهم بما لديها من القدرة على تحديد الحاجات الاجتماعية والمحلية بشكل دقيق نتيجة لاتصالها المباشر بالمواطنين وايضا لديها القدرة على تقديم الخدمات بتكلفة أقل في ظل قدرتها على تعبئة الموارد وتنظيم الجهود التطوعية (شيحة، نجوى: ٢٠٠٢، ٩٩).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت دور الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ومن ثم تحسين نوعية حياتهم ومنها **دراسة شلبي (٢٠٠٠)**(شلبي، نمر: ٢٠٠٠) التي أشارت إلى الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع المحلى بصفة عامة والمناطق الفقيرة بصفة خاصة، من خلال عدد من الخدمات التعليمية تتمثل في توفير المصاريف المدرسية وتوفير الزي المدرسي تنفيذ عدد من البرامج لمحو الأمية للأسر الفقيرة وتقديم الخدمات الصحية من خلال التوعية الصحية توفير الأجهزة التعويضية المساهمة في نفقات العلاج، إلى جانب تقديم الإعانات الشهرية وتوعيتهم بأهمية العمل الحر وعقد ورش عمل لتوعيتهم في كافة مجالات حياتهم وتقديم خدمات الأسر المنتجة ، لكن الدراسة تطرقت لبعض المعوقات التي تواجه الجمعية الأهلية وهي نقص الخبرات والمهارات لدى العاملين بها، عدم قيام الجمعيات الأهلية في تحديد الواقع الفعلي لمشكلات الأسر الفقيرة والاكتفاء بتقديم المساعدات المالية.

كما أشارت **دراسة بيباو (٢٠٠١)**(بيباو، دانييل: ٢٠٠١) إلى ضرورة قيام الجمعيات التطوعية بالنهوض بالمناطق الفقيرة من خلال المشاركة في تحسين خدمات الصرف الصحي وتوفير الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والصحة والإسكان لتحقيق حياة كريمة للفقراء.

وقد أوضحت **دراسة Alastairs (٢٠٠٢)**(Alastairs, Ager: 2002) أن المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الخدمات الإنسانية تصبح أكثر فاعلية من خلال تعزيز قدراتها المؤسسية وتحديد آليات لتنمية مواردها المادية والبشرية، وتنميها من خلال تدريب الكوادر الوظيفية وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على أداء مهامهم وأعمالهم داخل المنظمة وبالتالي زيادة قدرتها على تقديم الخدمات للأسر الفقيرة خاصة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والأسر المنتجة.

وأشارت **دراسة Fowler (٢٠٠٥)**(Fowler, Alan: 2005) إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات الأهلية باعتبارها من منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى بذل الجهد لتحسين

نوعية حياة الفقراء والحد من الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء والمساهمة في بناء البنية التحتية للمناطق التي تسكنها الأسر الفقيرة إلى جانب توجيه كافة الموارد المتاحة لهذه المؤسسات لخدمة الفقراء وتحقيق الاستقرار والأمن.

كما أشارت **دراسة Kebel (٢٠٠٦)**(Kebel, Dery: 2006) إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمات غير الحكومية في تنمية المناطق الفقيرة من خلال إعطاء الفرصة للأسر الفقيرة للتعبير عن احتياجاتهم بالإضافة إلى توفير المشروعات الصغيرة لهم وفتح أسواق لتوزيع منتجاتهم وتسويقها والمشاركة في صنع السياسات العامة المؤثرة على حياتهم مما يؤكد على قدرة هذه المنظمات على المساهمة في بناء رأس المال الاجتماعي.

وأضافت **دراسة Robert (٢٠٠٦)**(Robertm Adina, 2006) أهمية تضافر الجهود الحكومية مع المؤسسات الأهلية لتحسين نوعية حياة الفقراء من خلال تصميم برامج للرعاية الاجتماعية باعتبارها ركيزة لجودة الحياة يمكن من خلالها تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية تساعد على تحقيق الرفاهية للفقراء.

كما اهتمت **دراسة حماد (٢٠٠٥)**(حماد، جمال: ٢٠٠٥) بتحديد آليات الجمعيات الأهلية التي من شأنها التخفيف من حدة الفقر وذلك من خلال جمع التبرعات وعمل اجتماعات مع الأسر الفقيرة للتعرف على احتياجاتهم الفعلية بالإضافة إلى تنظيم ندوات للتوعية إلى جانب توفير مشرعات الأسر المنتجة كآلية لزيادة الدخل، وإعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة والخدمات التي تحسن أحوال معيشتهم.

في حين أوصت **دراسة حمود (٢٠٠٦)**(حمود، حسن: ٢٠٠٦) إلى ضرورة قيام وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العمل والجمعيات الأهلية في مشاريع الإسكان الأهلية التنموية تحت مظلة واحدة هدفها تدريب وتأهيل الفقراء وذلك للاستفادة من قدرات وطاقات الفقراء للخروج من دائرة الفقر.

كما ركزت **دراسة Conr (٢٠١٠)**(Conr, Lesihan: 2010) على أهمية تركيز الجمعيات التطوعية على تصميم خطط صحية واجتماعية تلبي احتياجات الفقراء وتعمل على تحسين نوعية حياتهم من خلال الاعتراف بأهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الأهلية لمكافحة الفقر وتوفير بيئة آمنه للفقراء.

كما أوصت **دراسة حلمي (٢٠١١)**(حلمي، منال: ٢٠١١) بضرورة استخدام استراتيجية التشبيك بين الجمعيات الأهلية وذلك لتمكين الفقراء وإتاحة الفرصة لحصولهم على الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية، كما أوصت بضرورة قيام الجمعيات الأهلية برسم خطط مشتركة

للتخفيف من حدة الفقر، مع توفير التدريب المهني والمشروعات الصغيرة لزيادة الدخل للأسر الفقيرة.

كما أشارت **دراسة Naser (٢٠١٠)**(Naser, Salim: 2010) إلى أهمية إشراك الجمعيات الأهلية في بناء مخططات سكنية بالتعاون مع الجهات الحكومية لتوجيه الأموال نحو بناء مجتمعات جديدة للفقراء بدلا من تقديم المساعدات المادية للفقراء، مع ضرورة التنسيق بين الجمعيات الأهلية للتعرف على الاحتياجات الفعلية للفقراء مع تزويد العاملين بها بالمهارات اللازمة للتعامل معهم.

وباعتبار طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية والتي ارتبطت نشأتها بالجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية التي تهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية وتهتم عادة بأخذ جانب الفئات المستضعفة للعمل على حصولها على حقوقها إزاء الفئات ذات القوة والنفوذ، من خلال العديد من الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات (اجتماعية- اقتصادية- تعليمية - صحية....إلخ)، وبذلك أصبح ممارس تنظيم المجتمع علية أن يتحمل مسئولية الدفاع عن حقوق واحتياجات العملاء الفقراء، ولذا ظهرت في طريقة تنظيم المجتمع العديد من نماذج الممارسة المهنية للدفاع عن حقوق الفقراء وتحقيق الحماية الاجتماعية لتمكينهم من تحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية ومن أمثله هذه النماذج نموذج التنمية المحلية الاقتصادية ومدخل سبل المعيشة المستدامة كبرنامج لمحاربه الفقر والتمكين كمدخل لتقوية الفقراء.....الخ(المؤتمر السنوي للجمعية العربية للبحوث الاجتماعية والاقتصادية: ٢٠٠٧، ص١٦)

فقد استهدفت طريقة تنظيم المجتمع تفعيل دور الجمعيات الأهلية لتكريس دورها في التنمية وإحداث التغييرات والإصلاحات المجتمعية المرغوبة باعتبارها آلية لمواجهة المشكلات المجتمعية خاصة مشكلات الأسر الفقيرة وإطارا لتنظيم مبادراتهم، وتنمية وعيهم بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومع تطور مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها العلمية استجابة للتطور والتغيير الحادث في المجتمعات المعاصرة تأكدت فاعلية الخدمة الاجتماعية وأهميتها في الإسهام في مواجهة المشكلات الاجتماعية بمستوياتها المختلفة وكذلك المشاركة في وضع خطط وبرامج الإصلاح الاجتماعي في المجتمع، والمشاركة في تنفيذها من خلال تعامل الخدمة الاجتماعية مع الوحدات المختلفة لممارستها المهنية (Weil and Gamble: 1995, p579) . لذا جاءت هذه الدراسة لتستهدف تحديد الآليات التي تستخدمها تلك الجمعيات الأهلية ودورها في تعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة.

استندت الدراسة الحالية على مدخل التمكين كأساس لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقير ومن ثم تحسين نوعية حياتهم.

مدخل التمكين: -

استخدم مدخل التمكين في التسعينات وأصبح أكثر استخداماً في برامج وسياسات المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية، والتمكين هو اتاحة الفرصة للمجتمع للقيام بدور فعال في جميع مراحل عملية التنمية بكل من الجوانب الادارية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية من حيث اتخاذ القرار، التخطيط، المتابعة، التنظيم، فالتمكين المستدام مدخلاً لتحقيق التنمية المحلية المستدامة (ريحان، محمد: ٢٠٠٢، ص٢٤٣).

ويرى البعض ان التمكين هو امتداد لمصطلح القوة او السيطرة المجتمعية للأفراد وخاصة ذو الاوضاع الخاصة كالفقراء او المهمشين (Herbert, Larnees: 1992, 62).

كما يعرف التمكين بأنه تزويد الفرد بالأدوات والمعرفة والمهارات وخلق الدافع والاحساس بالثقة والتي تعتبر عوامل حيوية لتمكينه من اصدار احكام واتخاذ قرارات تقوم على الواقع والمهارات والقدرات المتاحة (Auberg: 1997, p29).

ينظر للتمكين على انه(السكري، أحمد: ٢٠٠٠، ص١٠٢):

- عملية تعتمد على تنمية قدرات المواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع.
- عملية تعتمد على منح أفراد المجتمع الفرصة للوصول إلى مصادر الخدمات.
- يمنح فرصا متساوية لتحصيل المعرفة واكتساب الخبرات.
- يسهم في زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع بالأساليب التي من شأنها أن تواجه مشكلاتهم.
- يتضمن إعداد برامج تدريبية وتعليم مستمر لأفراد المجتمع مع مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم.
- يعتمد على أساليب وأدوات ومراحل خاصة به.
- يهدف إلى مساعدة أفراد المجتمع على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.
- يهتم بمساعدة الفئات الفقيرة او الضعيفة او مهضومي الحق.

ويضيف اخرون ان التمكين هو ان يصبح افراد المجتمع اقوياء في مواجهة مشكلاتهم وذلك من خلال منحهم القدرة والسيطرة والرقابة على حياتهم وانجاز مصالحهم وذلك من خلال تدعيم حقوقهم وقدرتهم للوصول الى الموارد التي يحتاجون اليها ومساعدتهم على الحصول على

المعلومات والمهارات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل والاعتماد على انفسهم لتحقيق التغيير المرغوب (Adams,Robert: 1996, p4).

ويعد مفهوم التمكين من المفاهيم التي ترتبط ارتباطا وثيقا بممارسة الخدمة الاجتماعية وقد اتضح ذلك في العديد من الكتابات والمقالات التي ربطت بين التمكين وممارسة الخدمة الاجتماعية ناهيك عن ان مفهوم التمكين يعد من المفاهيم التي اكتسبت اهمية متزايدة منذ مطلع تسعينات القرن الماضي وذلك لارتباطه بالعديد من عناصر القوة ذات الدلالات التنموية والاجتماعية، ولذلك ذاع استخدام مفهوم التمكين في كثير من ممارسات الخدمة الاجتماعية في مختلف المجالات (Livermore, Michelle: 2008, p5).

وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية عرف التمكين على انه اسلوب يسعى لمساعدة العملاء لامتلاك القوة لاتخاذ القرار والعمل عبر حياتهم والتقليل من تأثير المعوقات الشخصية والاجتماعية التي تعوق ممارسة القوة الموجودة لديهم وذلك بزيادة المقدرة والثقة بالنفس لاستخدام القوة وانتقال القوة من البيئة إلى العملاء (Brohaman: 1996, p2).

وفي إطار طريقة تنظيم المجتمع يعرف التمكين بانه "الاستراتيجيات التي يقوم بها المنظم الاجتماعي لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، وذلك لمساعدتهم على ان يصبحوا قادرين عل التكيف مع الضغوط والمواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع وذلك من خلال زرع الأمل والتكافؤ، وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكبر(السكري، أحمد: ٢٠٠٠، ص٣٦٢).ويعرف التمكين في تنظيم المجتمع أيضاً بانه العمليات التي يقوم بها أخصائي تنظيم المجتمع النشط لمساعدة جماعة او مجتمع في تحقيق تأثير سياسي او تأثير على السلطات الرسمية لتحقيق مطالب شرعية لهم (Germain, (Gitterman: 1997, p21).

فالتمكين عملية موجهة لزيادة وعى المجتمع وبناء قدراته من خلال مشاركة واسعة في صنع القرارات عن طريق القيام بأعمال تستهدف تحويل المجتمع من حالة إلى اخرى أفضل (Abbott, Johen: 1997, p81).

وأيضاً التمكين يعرف بانه تلك الجهود المنظمة للجماعات غير القادرة لزيادة تحكمها في الموارد ونظم الضبط وهو يتضمن ممارسة القوة عن طريق الجماعات المحرومة لان ذلك سيؤدى الى اشباع الحاجات الاساسية لهذه الجماعات (Lishman, Toyce: 2007, p269).

ويعتبر التمكين وتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة هو المدخل للتعامل مع مشكلة الفقر، حيث أن تحسين نوعية الحياة كمفهوم ومؤشرات لا يقتصر على ما يحصل عليه الفرد من دخل

بإنفاقه فقط على السلع والخدمات الضرورية، بل يعتمد على مدى إمكانية الفرد في الوصول إلى الخدمات والحصول عليها والاستفادة منها أفضل استفادة ممكنة بما يدعم قدراته ويدعم بداخله الرغبة في الحياة والرضا عنها، ولذلك يشكل السياق الثقافي محتوى مفهوم نوعية الحياة في أي مجتمع(السروجي، طلعت: ٢٠٠٤، ص ١١٢)، هذا ويعتبر البعض أن استراتيجية التمكين هي استراتيجية لاستئصال الفقر وتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة (قنديل، أماني: ٢٠٠٨، ص١٠٣).

فتمكين الفقراء يهدف إلى تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية للفقراء، كما أن له مظاهره المادية التي تزيد من قدرة الفقراء للحصول على الموارد المختلفة والتي تؤهلهم للحصول على العمل المناسب والمكانة اللائقة والتسهيلات الإنمائية والمهارات والمعلومات التي تمنحهم القدرة على التحرك الفعال لأحداث تغييرات في ظروفهم بوصفهم وكلاء للتمكين وليس أهداف في حد ذاتهم لعملية التمكينAgents no objects وذلك من خلال البرامج الاجتماعية التي يتم تصميمها(عبد الرحمن، نهلة: ٢٠٠٢، ص٣١).

وبهذا يمكن القول بأن التمكين يركز على منح الفرص للفقراء المحرومين والمهمشين للحصول على القدرات التي تجعلهم مشاركين في تغيير حياتهم للأفضل، وإمكانية المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم بداية من حياتهم الخاصة إلى المجتمع ذاته أو تلك القرارات المتعلقة بالدولة وسياسات التنمية بصفة عامة(Lishman, Toyce: 2007, p270).

وقد استفادت الباحثة من مدخل التمكين في إطار الدراسة الحالية في تحديد العلاقة بين الفقر والتمكين كمدخل لمواجهة الفقر والحد من السلبيات التي تظهر في حياة الفقراء مما ينعكس على مشاركتهم في تنمية مجتمعهم والتي يمكن أن تستعين به الجمعيات الأهلية في توفير الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال منح القدرة للأسر الفقيرة في التعبير عن احتياجاتهم والمشاركة في تقرير مصيرهم ووضع البرامج الملائمة لظروف حياتهم بالإضافة إلى تدريبهم على المهن المناسبة لقدراتهم وتوفير المشروعات الصغيرة التي من شأنها تزيد من دخل الأسر الفقير مع ضرورة الاهتمام برفع الوعي الصحي والاجتماعي والديني... الخ

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة.

في ضوء ما سبق عرضه من نتائج الدراسات السابقة والتي ساعدت الباحثة في توضيح أبعاد مشكلة الدراسة من خلال وصف المشكلات التي تعاني منها الأسر الفقيرة من انخفاض للدخل وزيادة نسبة البطالة وانخفاض المستوى التعليمي والصحي إلى جانب ضعف خدمات البنية التحتية، بالإضافة إلى توضيح أهمية الحماية الاجتماعية باعتبارها مجموعة من التدابير التي من شأنها تلبية

احتياجات الأسر الفقيرة ومن ثم تحسين مستوى معيشتهم، والتي يمكن أن تقدم من خلال الجمعيات الأهلية باعتبارها شريك للمنظمات الحكومية في مواجهة مشكلة الفقر في توفير الخدمات المقدمة للتخفيف من حدة الفقر، كما استفادت الباحثة من المنطلقات النظرية للدراسة المتمثلة في مدخل التمكين والذي يسعي إلى رفع قدرات الأسر الفقيرة من خلال اكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لتحسين مستوى معيشتهم ولعل ذلك أحد التدابير التي تسعي الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة لتوفيرها، وفي ضوء طريقة تنظيم المجتمع باعتبارها إحدى الطرق الرئيسية التي تعتمد على استراتيجية التمكين حيث تهدف الطريقة الى تحسين أوضاع المجتمعات خاصة الفقيرة والتي يمكن توظيفها لتمكين الفئات فاقدة القوة او الفئات المحرومة كالفقراء بالإضافة إلى ارتباط طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية والتي يمكن من خلال ما تقدمه من خدمات مساعدة الأسر الفقيرة في تحسين أحوال معيشتهم، كل ذلك أثار تساؤلات في ذهن الباحثة تمثلت في هل تقوم الجمعيات الأهلية بتوفير الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟، وما هي الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟، وهل هناك صعوبات تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وما مقترحات مواجهتها؟.

رابعاً: أهمية الدراسة.

تتحدد أهمية هذه الدراسة في ضوء أهمية وخطورة مشكلة الفقر والأسر الفقيرة وضرورة الاهتمام بتحسين نوعية حياة هذه الأسر من الجوانب الذاتية والموضوعية وتوفير الحماية الاجتماعية لهم انطلاقا من منظور التنمية المستدامة والخطط التنموية للمملكة ويمكن تحديد هذه الاهمية في ضوء ما يلي: -

١. أن الفقر يمثل عائقاً رئيسياً أمام كافة الجهود الإنسانية في المجتمع وأمام رفع مُعدلات النمو والأداء الاقتصادي والاجتماعي كما أنَّه يشكل تهديداً للاستقرار في المجتمع

٢. ازدياد أعداد الفقراء وارتباط هذه الزيادة بالزيادة الطردية لعدد السكان في المملكة.

٣. طبيعة مشكلة الفقر: فالفقر مشكلة معقدة متعددة الأسباب ولابد من التعامل معها بفاعلية من خلال البحث عن الأسباب الواقعية ووضع الخطة المناسبة لمواجهتها.

٤. خطورة الآثار المترتبة على الفقر والتي منها ارتفاع معدل الانحرافات السلوكية والفكرية، تفشي الأمراض، زيادة معدلات الهجرة الداخلية للمدن وما ينتج عنها من زيادة الطلب على الخدمات والمرافق العامة.

٥. دور الحماية الاجتماعية تحديد سياسات وأساليب فعالة في مواجهة احتياجات الأسر الفقيرة في وبالتالي تحسين نوعية حياتهم.

رابعاً: أهداف البحث.

١. تحديد خدمات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.
٢. تحديد آليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.
٤. التوصل إلى رؤية مستقبلية لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

١. ما خدمات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟
٢. ما آليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟
٣. ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟
٤. ما المقترحات اللازمة لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الأسر الفقيرة.

هي تلك الأسر التي تعاني من قصور في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية، ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي، وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الأساسية ومن ثم تصبح تلك الأسر بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات التي تقدمها مؤسسات المجتمع وتتضمن مساعدات مادية وعينية تساعدها في مواجهة متطلبات الحياة اليومية واشباع احتياجاتها في مواجهة مشكلة الفقر(محمود، محمود: ٢٠٠٣، ص٩٥).

هي تلك الأسر التي تعاني من بعض أو كل الخصائص الآتية وهي الحرمان، الانعزال، التبعية، فقدان الهوية، محدودية الأصول الاقتصادية وضعف المشاركة في إنجاز القرارات وانعدام الاستقرار(الساعتي، سامية: ٢٠٠٦، ص٢٨٧).

ويقصد بالأسر الفقيرة إجرائياً كالتالي:-

أ- هي التي تفتقر إلى المستوى المعيشي المعقول.

ب- تعاني من قصور في إشباع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية.

ج- تحتاج إلى مساعدات مادية وعينية.

د- تحصل على خدمات متنوعة من الجمعيات الأهلية.

٢-مفهوم الآليات

تعرف على أنها المعارف أو المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة (قنديل، أماني :٢٠٠٥، ص ٢٤).

يستخدم هذا المصطلح في الدراسات المستقبلية تحت مسمى أسلوب أو أداة ومنها (أسلوب التنبؤ، التنبؤ بأسلوب الحوار المحسوب، التنبؤ بأسلوب الخريطة الزمنية، التنبؤ بالأسلوب الإحصائي، وأسلوب النماذج السببية (الشربيني، إيمان أحمد :٢٠٠٠،ص ١١).

والآليات هي الوسائل والتكتيكات التي تستخدم في تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة وهي الأساليب الفنية التي يمكن أن تستخدمها الطريقة بناء على الأدبيات والممارسة العملية التي تملكه (الأفندي، عطية حسين :٢٠٠٦، ص ١٢٥).

يقصد بالآليات المهنية إجرائياً في إطار الدراسة الحالية:

١. أساليب يمكن للجمعيات الأهلية من خلالها تحسين حياة الأسر الفقيرة.

٢. يتم تحديدها من خلال إشراك الممارسين الميدانيين والأكاديميين.

٣- مفهوم الحماية الاجتماعية.

تعتبر الحماية الاجتماعية حق أساسي من حقوق الإنسان، كما أنها تؤدي دوراً هاماً للحماية من الفقر وتخفيفه وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة الإنسان، فالحماية الاجتماعية تستخدم لتحسين حياة الفقراء من خلال توفير شبكات الأمان الاجتماعية وتأمين مصادر الدخل وتحسين وضع الأسر الفقيرة وتقليص حدة الفقر (غريب، مريم: ٢٠٠٩).

يعرف **والتر فريد لاندر** الحماية الاجتماعية على أنها نسق من الخدمات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية مصمم من أجل تقديم المساعدة للأفراد والجماعات حتى يحصلوا على مستويات من الحياة المرضية."

كما تعرفها **الأمم المتحدة** بأنها "النسق المنظم من الهيئات والمؤسسات والبرامج التي تهدف إلى دعم أو تحسين الظروف الاقتصادية أو الصحية أو القدرات الشخصية المتبادلة لمجموع السكان.

كما تعرف الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من المؤسسات والتدابير والحقوق والالتزامات والتمويلات التي تهدف إلى ضمان الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية، وتوفير أمن الدخل للمساعدة على مواجهة مخاطر الحياة الكبرى، ويمكن القول بأن الحماية الاجتماعية تهتم بمنع وإدارة التغلب على الحالات التي تؤثر سلباً على رفاهية المواطن، وتتكون من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الأفراد للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية مثل العجز والشيخوخة والمرض، كما تتضمن الوظيفة الرئيسية للحماية الاجتماعية تأمين الدخل وتوفير الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الأساسية من خلال الأسرة وشبكات التضامن المحلية ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الضمان الاجتماعي(الصياد، حامد: ٢٠٠١، ص٦).

كما يمكن أن نعرف الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تمكين الفقراء من خلال تزويدهم بالمهارات المطلوبة والأصوات التي تحقق لهم "الحرية من الحاجة والخوف وتزويدهم بحقوقهم للعيش بكرامة" وتتطرق الحماية الاجتماعية إلى المجموعات التي تتعرض لمخاطر كبيرة وتهدف إلى حمايتها من نتائج العمليات الاقتصادية والمساواة والترويج للرفاهية الاجتماعية، وتشمل الحماية الاجتماعية الخدمات المقدمة للعاطلين عن العمل وإمكانية الحصول على التعليم والخدمات الصحية وشبكات السلامة وغيرها(عبد الصمد، زياد: ٢٠٠٩، ص٢٠).

ويشير مفهوم الحماية الاجتماعية إلى السياسات والإجراءات والتي تحسن من أحوال الفقراء والجماعات المستضعفة وتمكنهم للهروب من الفقر (Wherler, Sababates, 2014, P. 1)

الحماية الاجتماعية هي مجموعة البرامج العامة والخاصة التي يتبناها المجتمع لمواجهة عدم توافر الدخل وانقطاعه، وكذلك توفير الخدمات الصحية والتعليمية والإسكانية للسكان على النحو المطلوب بما يؤدى إلى تنمية المجتمعات الإنسانية والحد من مشكلة الفقر(سعيد المصري وآخرون، ٢٠٠٧، ٩).

والحماية الاجتماعية هي مجموعة من التدابير التي تساعد الإنسان على الحصول على احتياجاته الأساسية حيث تشكل هذه التدابير نوعاً من الاستراتيجيات التي يتبعها الفرد والمجتمع في إدارة المخاطر الاجتماعية، وتأتى هذه الاستراتيجيات بناء على إقرار المنهج الجديد الذى اعتمده البنك الدولي لمساعدة البلدان النامية في حماية سكانها الفقراء والمعرضين للمعاناة والمخاطر

المتعددة ومن مصادر مختلفة فقد تكون هذه المصادر طبيعية (كالزلازل والفيضانات والأمراض) أو من صنع الإنسان كالتمييز العنصري والبطالة والأضرار التي تلحق بالبيئة. (البنك الدولى:٢٠٠٨،ص ١)

والحماية الاجتماعية هي مجموعة من الإجراءات بعضها رسمي والآخر غير رسمي لمد المساعدة إلى الفقراء ومد الخدمات الاجتماعية للجماعات التي تحتاج الرعاية الاجتماعية والتي لا تتلقى الخدمات الاجتماعية الأساسية والتأمينات الاجتماعية لحماية المواطنين من المخاطر والمساواة الاجتماعية لحماية المواطنين من الأخطار الاجتماعية مثل التمييز والإساءة. (Sarah & Huib, 2014, p.7)

وعرفت الحماية الاجتماعية على أنها إجراءات عامة تستهدف تحسين قدرات الفقراء للمشاركة فى الاقتصاد والاستفادة من عوائده والاستفادة من الحياة الاجتماعية والسياسية لمجتمعاتهم. (OECD, 2007, P. 8)

يقصد بالحماية الاجتماعية إجرائياً في إطار الدراسة الحالية:

١. مجموعة من التدابير التي تنتهجها الجمعيات الأهلية.
٢. يتم من خلالها توفير عدد من البرامج والخدمات المتنوعة.
٣. هدفها تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة.

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

أ-الجمعيات الأهلية وتوفير الحماية الاجتماعية.

يشمل مفهوم الحماية الاجتماعية مجموعة من التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة، وهذه التدابير هي التي تصب في خلق الآمان الاجتماعي والاقتصادي للناس (مكتب العمل الدولي: ٢٠١١، ص٥).

فالحماية الاجتماعية تتضمن مجموعة متكاملة من التدخلات تشمل إجراءات الحماية الاجتماعية والتدابير الوقائية والتعزيزية والتحويلية للخروج من الفقر، فإجراءات الحماية الاجتماعية تشمل شبكات الأمان للدخل، والتدابير الوقائية تسعى لتجنب الحرمان مثل المعاشات والتأمين الاجتماعي، والتدابير التعزيزية تهدف لتعزيز متوسط دخل حقيقي للأسر الفقيرة، فالغرض من الحماية الاجتماعية وفقاً للأمم المتحدة هو ضمان الحد الأدنى من الرفاهية الاجتماعية للأسر الفقيرة وتعزيز القدرات البشرية(Ganju, Sarojini,2009, p168).

وقد لعبت الجمعيات الأهلية دور أساسي لمواجهة الفقر وقد أظهرت الدراسات في مجلس أوربا ومنظمة الأمم المتحدة في جنيف (مجلس حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وغيرها من المحافل الدولية) الدور الفعال للجمعيات الأهلية في القضاء على الفقر بدء من تقديم المساعدات المادية إلى تنمية القدرات وتمكين الفقراء من استخدام مهاراتهم للخروج من دائرة الفقر(أحمد، أسامة علي: ٢٠١١، ٤٦٧).

فالجمعيات الأهلية هي الأفضل في الوصول أفقر الفقراء وتحسين حياتهم، فالجمعيات الأهلية تعمل بعدة طرق مختلفة لمكافحة الفقر، حيث طورت خدماتها من مجرد تقديم المساعدات المالية للفقراء إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة من خلال تنمية قدرات ومهارات الفقراء عن طريق برامج التعليم والتدريب والتأهيل والتثقيف وغيرها من البرامج وأنشطة تقدم للفقراء في صورة خدمات ومساعدات للفقراء(حماد، حماد محمد: ٢٠٠٦، ص١٢٦).

فيمكن تصنيف خدمات الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للفقراء (أبو النصر، مدحت محمد: ٢٠٠٧، ص٨٩):-

١. جمعيات أهلية تقليدية أو خدمية: تقدم الحماية الاجتماعية من خلال توفير المساعدات والإعانات المادية مع تقديم الخدمات الصحية والتعليمية.
٢. جمعيات أهلية تنموية: تقدم الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة من خلال القيام ببرامج ومشروعات تنموية من خلال زيادة مشاركة الفقراء في تحسين مستوى معيشتهم.
٣. جمعيات أهلية حقوقية: تقدم الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال الدفاع عن حقوق هذه الفئة المهمشة وتبني قضاياها.

ب-طريقة تنظيم المجتمع ودورها في توفير الحماية الاجتماعية للفقراء:

تسهم الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع في توفير الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال ما تقوم به من مجهودات من خلال أدوار الاخصائي الاجتماعي لحماية الأسر الفقيرة ومساعدتها للخروج من الفقر كدور المدافع، والمثير، المحلل، الممكن...الخ(إبراهيم، سيد سلامة: ٢٠٠٧، ص٢٠٦).

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تسعى إلى تحسين الأداء الاجتماعي للإنسان والوصول إلى أفضل مستوى للتكيف كما أنها تعمل على الاستفادة من قدرات الأسر الفقيرة ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها بكفاءة ومهارة (غباري، محمد سلامة:٢٠٠٤، ص١٢٧).

فالجذور الأولى للخدمة الاجتماعية كانت مع تطور فكرة الاحسان لرعاية الفقراء والتي مهدت لظهور مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعى لمواجهة الفقر لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق حقوق الإنسان وحماية الفئات المهمشة، فالخدمة الاجتماعية تستخدم مجموعة متنوعة من المهارات والتقنيات والأنشطة التي تتماشي مع التركيز علي تحسين حياة الفقراء وبيئاتهم، حيث تراوحت تدخلات الخدمة الاجتماعية في المقام الأول من العمليات النفسية التي تركز على الفقير للمشاركة في السياسة الاجتماعية من خلال مهارة المشورة إلى دور طريقة تنظيم المجتمع في تعزيز العمل الجماعي والاجتماعي لمواجهة الفقر والتأثير في السياسات الاجتماعية والتنمية الاقتصادية(فهمي، محمد سيد: ٢٠٠٤، ص ٣).

فطريقة تنظيم المجتمع هي المدخل الأساسي لمهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات المجتمعية من خلال إحداث تغييرات مرغوبة في الموارد المادية والبشرية، وبما أن المجتمع المصري يأخذ بأسباب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، معتمداً في ذلك على موارده المادية والبشرية التي يمكن استثمارها من أجل تحقيق أهداف التنمية باعتبار أن الموارد والإمكانيات البشرية يجب أن يكون لها الأولوية والاهتمام لأن بدونها لا يمكن كشف الموارد المادية وتطويرها والاستفادة منها واستثمارها في خدمة التنمية (عبد المحسن، عبد الحميد:١٩٨٢، ص٢٠٦).

ولهذا لابد من التفكير في استحداث مداخل غير تقليدية للطريقة لتحقيق أهدافها في التصدي للمشكلات الاجتماعية ومواجهتها والاهتمام بمشكلة الفقر واستراتيجيات فعالة كاستراتيجية التمكين حيث تهدف الطريقة إلى تحسين أوضاع وأحوال كافة القطاعات والمجتمعات من خلال الاستناد إلى الاستراتيجيات المعاصرة والتي يمكن توظيفها لتحسين نوعية الحياة لدى الفئات فاقدة القوة أو الفئات المحرومة كالمرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، حيث تعد طريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية والتي تؤمن بتحقيق العدل الاجتماعي ورفع الظلم عن المظلومين والفئات الضعيفة في المجتمع ولذا فهي تركز على استخدام نماذج خاصة في الممارسة المهنية مع الفئات وجماعات المجتمع المستضعفة المظلومة والمحرومة من القوة في المجتمع، وطريقة تنظيم المجتمع في هذه الحالة تعمل على زيادة معدلات الأداء والفاعلية لهم وللمنظمات الاجتماعية في المجتمع، لتوفير الخدمات وتمكينهم من زيادة قدراتهم واضعة في اعتبارها أن النزاعات الطبقية في المجتمع قد تجعل فئة تستفيد أكثر من غيرها، وعلى هذا تكون الطبقات الفقيرة المهمشة اقل استفادة من غيرها وهى في ذلك معتمدة على بلورتها لنماذج الممارسة المهنية في العمل الاجتماعي كنموذج المدافعة (عبد الفتاح، محمد: ٢٠١١، ٢٨٣) إلى جانب نماذج أخرى تحقق أهداف التمكين.

وبذلك تمثل طريقة تنظيم المجتمع احدى الطرق الرئيسية التي تعتمد على استراتيجية التمكين حيث تهدف الطريقة الى تحسين أوضاع وأحوال كافة القطاعات والمجتمعات من خلال الاستناد الى الاستراتيجيات المعاصرة التي يمكن توظيفها لتمكين الفئات فاقدة القوة او الفئات المحرومة كالفقراء ناهيك عن ارتباط طريقة تنظيم المجتمع بالجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية فهي المصدر الرئيسي الذى تولدت عنه نماذج الطريقة(Welils, Maria Overly & Geemble, Derothy N.,1995, p174).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- <u>نوع الدراسة:</u>

هذه الدراسة أحد أنواع الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة ووصف وتحليل لدور الجمعيات الأهلية وآلياتها لتعزيز الحماية الاجتماعية والصعوبات التي تواجه هذه الجمعيات وذلك للتوصل لرؤية مستقبلية لآليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

٢- <u>المنهج المستخدم:</u>

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية البر وفروعها وجمعية النهضة وجمعية الوفاء بمدينة الرياض.

٣- <u>أدوات الدراسة:</u>

تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للأخصائيين الاجتماعين العاملين في الجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة.

<u>صدق أداة الدراسة وثباتها:</u>

❖ الصدق الظاهري للأداة: ولجمع المعلومات من عينة الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وتأكدت من صدقها وثباتها من خلال عرضها على عدد (١٤) محكماً من ذوي الاختصاص فتم الحذف والإضافة وفق مرئياتهم.

❖ صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة عشوائية من الأخصائيين الاجتماعين مجتمع الدراسة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول أدناه:

أولاً: الصدق لأداة الدراسة

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة	١	**0.83
	٢	**0.91
	٣	**0. 94
	٤	**0.80
	٥	**0.72
	٦	**0. 78
	٧	**0.58
	٨	**0.88
	٩	**0.82
	١٠	**0.87

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الخدمات التعليمية بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
الخدمات التعليمية	١	**0.91
	٢	**0.96
	٣	**0. 96
	٤	**0.95
	٥	**0.94
	٦	**0.89
	٧	**0.96
	٨	**0.92
	٩	**0.95
	١٠	**0.87

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الخدمات الصحية بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
الخدمات الصحية	١	**0.78
	٢	**0.92
	٣	**0. 93

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
	٤	**0. 85
	٥	**0.86
	٦	**0.76

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور خدمات الإسكان بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
خدمات الإسكان	١	**0.91
	٢	**0.89
	٣	**0. 92
	٤	**0. 90
	٥	**0.79
	٦	**0.81

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية للأسر الفقيرة	١	**0.71
	٢	**0.87
	٣	**0. 93
	٤	**0.72
	٥	**0.65
	٦	**0.88
	٧	**0.91
	٨	**0.91
	٩	**0.90

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور المقترحات الازمة لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
المقترحات الازمة لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة	١	**0.88
	٢	**0.92
	٣	**0. 91
	٤	**0.82
	٥	**0.75
	٦	**0. 78
	٧	**0.60
	٨	**0.83
	٩	**0.82
	١٠	**0.85
	١١	**0.84

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٧) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور آلية التمكين لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة اجتماعياً بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
آلية تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً	١	**0.76
	٢	**0. 69
	٣	**0. 70
	٤	**0. 88
	٥	**0. 89
	٦	**0.72

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٨) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تمكين لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة اقتصاديا بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
تمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا	١	**0.91
	٢	**0. 63
	٣	**0. 62
	٤	*0. 49
	٥	**0.87

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
	٦	**0.78
	٧	**0.90
	٨	**0.91
	٩	**0.94

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (٩) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور تمكين لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تعليميا بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
تمكين الأسر الفقير تعليميا	١	**0.69
	٢	**0. 88
	٣	**0. 91
	٤	**0. 99
	٥	**0.87
	٦	**0.95

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (١٠) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور آلية الاتصال لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
آلية الاتصال	١	**0.80
	٢	**0. 77
	٣	**0. 60
	4	**0. 85

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

جدول رقم (١١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور آلية التدريب لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة بالدرجة الكلية للمحور

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون
آلية التدريب	١	**0.69
	٢	**0. 83
	٣	**0. 79
	٤	**0. 73
	٥	**0.77

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

توضح النتائج بالجداول (١-١٠) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) فأقل مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات الاستبيان، وعليه فأن هذه النتيجة توضح صدق عبارات ومحاور الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

ثانياً : قياس ثبات أداة الدراسة

جدول رقم (١٢) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور	الترتيب
خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة	١٠	٠.٩٤	٣
الخدمات التعليمية	١٠	٠.٩٩	١
الخدمات الصحية	٦	٠.٩١	٧
خدمات خاصة بالإسكان	٧	٠.٩٢	٦
الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية	٩	٠.٩٤	٣
آلية تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً	٦	٠.٨٦	٧
تمكين الأسر الفقيرة اقتصاديا	٩	٠.٩٣	٥
تمكين الأسر الفقير تعليميا	٦	٠.٩٥	٢
آلية الاتصال	٤	٠.٧٦	٩
آلية التدريب	٥	٠.٨٢	٨
الثبات العام	٧٢	٠.٩٩	

توضح النتائج أن معامل الثبات لأداة الدراسة عالي حيث تراوح ما بين (٠.٧٦ – ٠.٩٨) وبلغ معامل الثبات العام (٠.٩٩) وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٤- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:**

- جمعية البر بفروعها في مدينة الرياض.
- جمعية الوفاء الأهلية
- جمعية النهضة الأهلية

وقامت الباحثة باختيار هذه الجمعيات للأسباب التالية: -

- تعتبر هذه الجمعيات أحد أقدم الجمعيات الأهلية بالرياض في تقديم المساعدات المتنوعة للأسر الفقيرة.
- زيادة نسبة المستفيدين من الأسر الفقيرة في تلك الجمعيات.
- موافقتهم على مساعدة الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

ب- **المجال البشري:**

- تم استخدام المسح الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بجمعية البر بفروعها، جمعية الوفاء، جمعية النهضة والبالغ عددهم (٥٤)، وكان توزيعهم كالتالي: ٢٧ أخصائي اجتماعي بجمعية البر وفروعها، ١٦ أخصائي اجتماعي بجمعية الوفاء الخيرية، ١١ أخصائيين اجتماعين بجمعية النهضة.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية

أ: نتائج الدراسة المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة من الأخصائيين الاجتماعين:

جدول رقم (١٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

م	وصف مجتمع الدراسة			العدد	النسبة
١	**الفئة العمرية**	أ-	أقل من 30 سنة	16	29.6
		ب-	من 30 أقل من 35 سنة	12	22.2
		ج-	من 35أقل من 40 سنة	14	25.9
		د-	من 40 أقل من 45 سنة	6	11.1
		هـ-	من 45 أقل من 50 سنة	4	7.4
		و-	من 50 أقل من 55 سنة	2	3.7
٢	**سنوات الخبرة**	أ-	أقل من 5 سنوات	28	51.9
		ب-	من 5سنوات- أقل من 10 سنوات	12	22.2
		ج-	من 10سنوات- أقل من 15 سنة	8	14.8
		د-	من 20سنة فأكثر	6	11.1
٣	**الدورات التدريبية**	أ-	أوافق	٣٨	70.4
		ب-	لا	١٦	29.6

١. يتضح من الجدول أن نسبة (٢٩.٦%) تتراوح أعمارهم (أقل من ٣٠ سنة)، وهم الفئة الأكثر، ويليهم الذين تتراوح أعمارهم من (٣٥سنة إلى أقل من ٤٠) سنة ويمثلون (٢٥.٩%)، وثم الذين تتراوح أعمارهم من (٣٠ الى أقل من٣٥) سنة يمثلون (٢٢.٢%)، في حين الذين تتراوح أعمارهم من (٤٠ إلى أقل من ٤٥) سنة يمثلون (١١.١%)، وثم الذين تتراوح أعمارهم من (٤٥ إلى أقل من ٥٠) سنة يمثلون (٧.٤%)، وأقل نسبة تتراوح أعمارهم من (٥٠ إلى أقل من ٥٥) سنة يمثلون (٣.٧%).

٢. تبين النتائج بالجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في العمل الحالي، حيث وجد أن (٥١.٩%) تتراوح سنوات خبرتهم في مجال العمل الخيري (أقل من ٥) سنوات، وهم الفئة الأكثر، ويليهم الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال العمل الخيري من (٥سنوات إلى أقل من ١٠٠) سنوات ويمثلون (٢٢.٢%)، وثم الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال العمل الخيري من (10سنوات إلى أقل من(15 سنة يمثلون (١٤.٨%)، وبينما الذين تتراوح سنوات خبرتهم في مجال العمل الخيري من (٢٠ سنة فأكثر) سنة يمثلون (١١.١%).

٣. تُبين نتائج الجدول أن نسبة (٧٠.٤%) من أفراد عينة الدراسة حاصلون دورات تدريبية في مجال العمل، وهم الفئة الأكبر من بين الأخصائيين الاجتماعين، وفي حين أن (٢٦.٦%) من أفراد عينة الدراسة لم ينخرطوا في دورات تدريبية في مجال العمل.

ب-النتائج الدراسة المتعلقة بخدمات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقير

جدول رقم (١٤) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول خدمات تحسين مستوى المعيشة بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / الخدمات		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط[1]	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١	تقديم المعونات والقروض الميسرة للأسر.	ك	٣٨	١٦	-	2.70	0.47	90.1	2
		%	٧٠.٤	٢٩.٦	-				
٢	تقديم الدعم للمشاريع الحرفية الصغيرة.	ك	٣٦	١٤	٤	2.59	0.64	86.4	5
		%	٦٦.٧	٢٥.٩	٧.٤				
٣	عقد دورات تدريبية لأفراد الأسر الفقيرة من القادرين على العمل.	ك	٣٢	١٨	٤	2.52	0.64	84.0	7
		%	٥٩.٣	٣٣.٣	٧.٤				
٤	مساعدة العاطلين عن العمل في الالتحاق بالوظائف المناسبة لهم.	ك	٢٢	٢٨	٤	2.33	0.62	77.8	10
		%	٤٠.٧	٥١.٩	٧.٤				
٥	تنظيم برامج لإكساب أفراد الأسر الفقيرة مهارات تساعدهم على العمل	ك	٢٤	٣٠	-	2.44	0.51	81.5	9
		%	٤٤.٤	٥٥.٦	-				
٦	توعية الأسر بأهمية العمل الحر.	ك	٢٦	٢٨	-	2.48	0.51	82.7	8
		%	٤٨.١	٥١.٩	-				
٧	تقديم مساعدات شهرية منتظمة لأفراد الأسر الفقيرة.	ك	٥٠	٤	-	2.93	0.27	97.5	1
		%	٩٢.٦	٧.٤	-				
٨	تسويق منتجات الأسر الفقيرة.	ك	٣٢	٢٢	-	2.59	0.50	86.4	4
		%	٥٩.٣	٤٠.٧	-				
٩	توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة.	ك	٢٨	٢٦	-	2.52	0.51	84.0	6
		%	٥١.٩	٤٨.١	-				
١٠	تزويد المتدربات من أفراد الأسر الفقيرة بالإمكانيات المناسبة.	ك	٣٦	١٨	-	2.67	0.48	88.9	3
		%	٦٦.٧	٣٣.٣	-				
	المتوسط العام					2.58	0.51	85.9	

تُظهر نتائج الجدول تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول خدمات تحسين مستوى المعيشة بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وقد تراوح متوسط موافقتهم ما بين (٢.٩٣) و (٢.٣٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٥٨) وهو متوسط

١ - اتخذت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي (-٣-٢-١) للإجابة عن كل عبارة من عبارات محور الخدمات المقدمة للأسر الفقيرة ، بحيث: (١ إلى ١.٦٧) تمثل لا ، و(أكبر من ١.٦٧ إلى ٢.٣٤) تمثل إلى حد ما ، و(أكبر من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠) تمثل أوافق

يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية ، وهي كالتالي:

١. جاءت الخدمات رقم (٧-١-١٠) والتي تنص على تقديم وتزويد (مساعدات شهرية منتظمة لأفراد الأسر الفقيرة، والمعونات والقروض الميسرة للأسر، والمتدربات من أفراد الأسر الفقيرة بالإمكانيات المناسبة)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٦٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٧.٥%)، (٩٠.١%)، و(٨٨.٩%)على التوالي.

٢. جاءت الخدمات رقم (٨-٢-٩-٣) والتي تنص على (تسويق منتجات الأسر الفقيرة، وتقديم الدعم للمشاريع الحرفية الصغيرة، وتوفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة، وعقد دورات تدريبية لأفراد الأسر الفقيرة من القادرين على العمل)، في المراتب من المرتبة الرابعة إلى السابعة من بين خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٥٩ إلى ٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٦.٤%)، (٨٤.٠%) على التوالي.

٣. جاءت الخدمات رقم (٦-٥) والتي تنص على (توعية الأسر بأهمية العمل الحر، وتنظيم برامج لإكساب أفراد الأسر الفقيرة مهارات تساعدهم على العمل)، في المراتب من المرتبة الثامنة إلى التاسعة من بين خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٤٨ إلى ٢.٤٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٢.٧%)، (٨١.٥%) على التوالي.

٤. جاءت الخدمة رقم (٤) والتي تنص على (مساعدة العاطلين عن العمل في الالتحاق بالوظائف المناسبة لهم)، في المرتبة الأخيرة من بين خدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك ٢.٣٣ درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٧.٨%).

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن هنالك بعض خدمات تحسين مستوى المعيشة لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٤٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) وهي تتمثل في: تقديم وتزويد مساعدات شهرية منتظمة لأفراد الأسر الفقيرة، والمعونات والقروض الميسرة للأسر، والمتدربات من أفراد الأسر

الفقيرة بالإمكانيات المناسبة، وتسويق منتجات الأسر الفقيرة، وتقديم الدعم للمشاريع الحرفية الصغيرة، وتوفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة، وعقد دورات تدريبية لأفراد الأسر الفقيرة من القادرين على العمل، وتوعية الأسر بأهمية العمل الحر، وتنظيم برامج لإكساب أفراد الأسر الفقيرة مهارات تساعدهم على العمل على التوالي. وبينما غير متفقون حول خدمة مساعدة العاطلين عن العمل في الالتحاق بالوظائف المناسبة لهم، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢.٣٣ من أصل ٣ درجات) وهو متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

جدول رقم (١٥) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول الخدمات التعليمية بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	الخدمات / تقدير درجة الموافقة		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١	فتح فصول محو الأمية	ك	٣٠	١٤	١٠	2.37	0.79	79.0	6
		%	٥٥.٦	٢٥.٩	١٨.٥				
٢	توفير الكتب الدراسية لأفراد الاسر الفقيرة.	ك	٢٨	٢٠	٦	2.41	0.69	80.2	2
		%	٥١.٩	٣٧.٠	١١.١				
٣	متابعة ابناء الاسر الفقير في مراحل التعليم.	ك	٢٨	١٨	٨	2.37	0.74	79.0	5
		%	٥١.٩	٣٣.٣	١٤.٨				
٤	توفير دار حضانة لأطفال الأسر الفقيرة.	ك	٢٦	٢٢	٦	2.37	0.69	79.0	٣
		%	٤٨.١	٤٠.٧	١١.١				
٥	نشر الوعي التربوي بين أفراد الأسر الفقيرة.	ك	٢٤	٢٢	٨	2.30	0.72	76.5	8
		%	٤٤.٤	٤٠.٧	١٤.٨				
٦	توفير الأدوات المدرسية لأبناء الأسر الفقيرة	ك	٢٢	٢٦	٦	2.30	0.67	76.5	7
		%	٤٠.٧	٤٨.١	١١.١				
٧	تقديم إعانات شهرية لأبناء الأسر الفقيرة لاستحلمي تعليمهم.	ك	٢٨	٢٠	٦	2.41	0.69	80.2	1
		%	٥١.٩	٣٧.٠	١١.١				
٨	رعاية ابناء الأسر الفقيرة من الموهوبين.	ك	٢٤	٢٠	١٠	2.26	0.76	75.3	9
		%	٤٤.٤	٣٧.٠	١٨.٥				
٩	توفير الزي المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة.	ك	٢٦	٢٢	٦	2.37	0.69	79.0	3
		%	٤٨.١	٤٠.٧	١١.١				
١٠	توعية الأسر بخطورة تسرب الأبناء من التعليم	ك	٢٠	٢٦	٨	2.22	0.70	74.1	10
		%	٣٧.٠	٤٨.١	١٤.٨				
	المتوسط العام					2.34	0.72	77.9	

تُبين نتائج الجدول تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون العاملون بالجمعيات الأهلية حول الخدمات التعليمية ودورها في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول الخدمات التعليمية ما بين (٢.٤١) و (٢.٢٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط

الكلي (٢.٣٤) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب الخدمات التعليمية تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها على النحو التالي كالتالي:

١. جاءت الخدمات التعليمية رقم (٧-٢) والتي تنص على تقديم وتوفير (إعانات شهرية لأبناء الأسر الفقيرة لاستحلمي تعليمهم. والكتب الدراسية لأفراد الأسر الفقيرة)، في المرتبة الأولى من بين عبارات بعد الخدمات التعليمية، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٠.٢%).

٢. جاءت الخدمات التعليمية رقم (٩-٤) والتي تنص على توفير (الزي المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة، ودار حضانة لأطفال الأسر الفقيرة)، في المرتبة الثالثة من بين عبارات بعد الخدمات التعليمية، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٩.٠%).

٣. جاءت الخدمات التعليمية رقم (٩-٤) والتي تنص على (متابعة أبناء الأسر الفقير في مراحل التعليم، وفتح فصول محو الأمية)، في المراتب من المرتبة الخامسة إلى السادسة من بين عبارات بعد الخدمات التعليمية، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٩.٠%).

٤. جاءت الخدمات التعليمية رقم (٦-٥-٨-١٠) والتي تنص على (توفير الأدوات المدرسية القرطاسية وغيرها) لأبناء الأسر الفقيرة، و نشر الوعي التربوي بين أفراد الأسر الفقيرة، و رعاية ابناء الأسر الفقيرة من الموهوبين، و توعية الأسر الفقيرة بخطورة تسرب الأبناء من التعليم)، في المراتب من السابعة إلى الأخيرة من بين عبارات بعد الخدمات التعليمية، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٣٠-٢.٢٢) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٦.٥%)، و(٧٥.٣%)، و(٧٤.١%) على التوالي.

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن هنالك بعض الخدمات التعليمية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٤١إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) وهي تتمثل في: تقديم إعانات شهرية لأبناء الأسر الفقيرة لاستحلمي تعليمهم، و الكتب الدراسية لأفراد الأسر الفقيرة، والزي المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة،

و دار حضانة لأطفال الأسر الفقيرة، ومتابعة أبناء الأسر الفقير في مراحل التعليم، و فتح فصول محو الأمية على التوالي.

وبينما متفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخدمات التعليمية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٣٠ إلى ٢.٢٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) وهي تتمثل في: توفير الأدوات المدرسية (القرطاسية وغيرها) لأبناء الأسر الفقيرة، ونشر الوعي التربوي بين أفراد الأسر الفقيرة، ورعاية أبناء الأسر الفقيرة من الموهوبين، وتوعية الأسر الفقيرة بخطورة تسرب الأبناء من التعليم على التوالي.

جدول رقم (١٦) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول الخدمات الصحية بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / الخدمات الصحية		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	تقديم برامج صحية توعوية للأسر الفقيرة	ك	٤٦	٢	٦	2.74	0.66	91.4	1
		%	٨٥.٢	٣.٧	١١.١				
٢	التثقيف الصحي للمرأة الفقيرة	ك	٢٤	٢٦	٤	2.37	0.63	79.0	4
		%	٤٤.٤	٤٨.١	٧.٤				
٣	إرشاد الأسر الفقيرة بكيفية التعامل مع المشكلات الصحية	ك	٢٢	٢٦	٦	2.30	0.67	76.5	6
		%	٤٠.٧	٤٨.١	١١.١				
٤	توفير الاجهزة التعويضية للأفراد المعاقين	ك	٢٠	٣٠	٤	2.30	0.61	76.5	5
		%	٣٧.٠	٥٦.٦	٧.٤				
٥	توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحيحة للأسر	ك	٢٨	٢٤	٢	2.48	0.58	82.7	3
		%	٥١.٩	٤٤.٤	٣.٧				
٦	تحويل أفراد الأسر الفقيرة إلى المستشفيات طبقا للحالة الصحية	ك	٢٨	٢٦	-	2.52	0.51	84.0	2
		%	٥١.٩	٤٨.١	-				
	المتوسط العام					2.45	0.61	81.7	

تُبين نتائج الجدول تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول الخدمات الصحية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول الخدمات الصحية ما بين (٢.٧٤) و (٢.٣٠) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٤٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب الخدمات الصحية تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت الخدمات الصحية رقم (١-٦-٥-٢) والتي تنص على تقديم (برامج صحية توعوية للأسر الفقيرة، و تحويل أفراد الأسر الفقيرة إلى المستشفيات للحصول على الخدمات الصحية المناسبة

وفقاً للحالة الصحية، وتقوم الجمعية بتوفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحيحة للأسر، و التثقيف الصحي للمرأة الفقيرة)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الرابعة من بين عبارات بُعد الخدمات الصحية، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩١.٤%)، (٨٤.٠%)، و(٨٢.٧%)، و(٧٩.٠%) على التوالي.

٢. جاءت الخدمات الصحية رقم (٤-٣) والتي تنص على (توفير الأجهزة التعويضية لأفراد الأسر الفقيرة من المعاقين، وتقوم الجمعية بإرشاد وتوجيه الأسر الفقيرة بكيفية التعامل مع المشكلات الصحية)، في المراتب من الخامسة إلى الأخيرة من بين عبارات بُعد الخدمات الصحية، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٣٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٦.٥%).

ومن خلال تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن عينة الدراسة متفقون حول أن هنالك بعض الخدمات الصحية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: تقديم برامج صحية توعوية للأسر الفقيرة، وتحويل أفرادها إلى المستشفيات للحصول على الخدمات الصحية المناسبة وفقاً للحالة الصحية، وتقوم الجمعية بتوفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحيحة للأسر، والتثقيف الصحي للمرأة الفقيرة على التوالي.

بينما متفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخدمات الصحية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٣٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: توفير الأجهزة التعويضية لأفراد الأسر الفقيرة من المعاقين، وتقوم الجمعية بإرشاد وتوجيه الأسر الفقيرة بكيفية التعامل مع المشكلات الصحية على التوالي.

جدول رقم (١٧) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول خدمات الإسكان بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / خدمات الإسكان		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	توفير السكن المناسب للأسر الفقيرة.	ك	٤٤	٤	٦	2.70	0.67	90.1	1
		%	٨١.٥	٧.٤	١١.١				
٢	دفع إيجار السكن للأسر الفقيرة.	ك	٣٢	١٨	٤	2.52	0.64	84.0	3
		%	٥٩.٣	٣٣.٣	٧.٤				
٣	توفير الأجهزة الأساسية لمنازل الأسر الفقيرة.	ك	٤٢	٦	٦	2.67	0.68	88.9	2
		%	٧٧.٨	١١.١	١١.١				
٤	المشاركة في توفير مياه صالحة للشرب للأسر الفقيرة.	ك	٢٨	٢٠	٦	2.41	0.69	80.2	4
		%	٥١.٩	٣٧.٠	١١.١				
٥	المشاركة في تحسين خدمات الكهرباء	ك	١٤	٣٦	٤	2.19	0.56	72.8	6
		%	٢٥.٩	٦٦.٧	٧.٤				
٦	خدمات صيانة وإصلاح منازل الأسر الفقيرة	ك	٢٢	٢٨	٤	2.33	0.62	77.8	5
		%	٤٠.٧	٥١.٩	٧.٤				
	المتوسط العام					2.47	0.64	82.3	

تُشير نتائج الجدول إلى تباين وجهات نظر وجهات نظر عينة الدراسة من الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعيات الأهلية حول الخدمات الخاصة بالإسكان لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول الخدمات الخاصة بالإسكان ما بين (٢.٧٠) و (٢.١٩) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٤٧) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب الخدمات الخاصة بالإسكان تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت الخدمات الخاصة بالإسكان رقم (١-٣-٢-٤) والتي تنص على توفير (السكن المناسب للأسر الفقيرة، و الأجهزة الأساسية لمنازل الأسر الفقيرة، و دفع إيجار السكن للأسر الفقيرة، و المشاركة في توفير مياه صالحة للشرب للأسر الفقيرة)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الرابعة من بين عبارات بُعد الخدمات الخاصة بالإسكان ، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٠ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٠.١%)، (٨٨.٩%)، و(٨٤.٠%)، و(٨٠.٢%) على التوالي.

٢. جاءت الخدمات الخاصة بالإسكان رقم (٦-٥) والتي تنص على (خدمات صيانة وإصلاح منازل الأسر الفقيرة، والمشاركة في تحسين خدمات الكهرباء)، في المراتب من الخامسة إلى الأخيرة من بين عبارات بُعد الخدمات الخاصة بالإسكان، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك

ما بين (٢.٣٣ إلى ٢.١٩) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٧.٨%)، و(٧٢.٨%).

وتخلص الباحثة إلى أن عينة الدراسة متفقون حول أن هنالك بعض الخدمات الخاصة بالإسكان لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٠ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: توفير السكن المناسب للأسر الفقيرة، والأجهزة الأساسية لمنازل الأسر الفقيرة، ودفع إيجار السكن للأسر الفقيرة، والمشاركة في توفير مياه صالحة للشرب للأسر الفقيرة على التوالي.

وبينما متفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخاصة بالإسكان لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٣٣ إلى ٢.١٩) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: تقديم خدمات صيانة وإصلاح منازل الأسر الفقيرة، والمشاركة في تحسين خدمات الكهرباء.

ج- نتائج الدراسة المتعلقة بالصعوبات التى تواجه الجمعيات الأهلية فى تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

جدول رقم (١٨) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / الصعوبات		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	قلة الموارد المادية المتاحة بالجمعية	ك	٤٦	٨	-	2.74	0.45	91.4	1
		%	٨٥.٢	١٤.٨	-				
٢	ضعف المهارات الوظيفية للعاملين بالجمعيات.	ك	٤٠	١٤	-	2.56	0.64	85.2	6
		%	٧٤.١	٢٥.٩	-				
٣	إجراءات تقديم خدمات روتينية ومعقدة	ك	٣٤	١٦	٤	2.41	0.57	80.2	7
		%	٦٣.٠	٢٩.٦	٧.٤				
٤	تستغرق إجراءات تقديم الخدمة وقتا طويلا	ك	٢٤	٢٨	٢	2.26	0.59	75.3	9
		%	٤٤.٤	٥١.٩	٣.٧				
٥	الدعم المادي والمساعدات الحكومية المقدمة للجمعية غير كافية ومتقطعة	ك	١٨	٣٢	٤	2.41	0.50	80.2	8
		%	٣٣.٣	٥٩.٣	٧.٤				
٦	الخدمات المقدمة لا تتوافق مع احتياجات الأسر الفقيرة	ك	٢٢	٣٢	-	2.63	0.49	87.7	5
		%	٤٠.٧	٥٩.٣	-				
٧	القصور الإعلامي في الإعلان عن خدمات الجمعيات الأهلية	ك	٣٤	٢٠	-	2.70	0.47	90.1	3
		%	٦٣.٠	٣٧.٠	-				
٨	ضعف مشاركة الأسر الفقيرة في أنشطة وبرامج الجمعية	ك	٣٨	١٦	-	2.70	0.47	90.1	2
		%	٧٠.٤	٢٩.٦	-				
٩	لا توجد خطة استراتيجية لعمل الجمعية	ك	٣٦	١٨	-	2.67	0.48	88.9	4
		%	٦٦.٧	٣٣.٣	-				
	المتوسط العام					2.56	0.52	85.٥	

تُشير نتائج الجدول إلى تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعيات الأهلية حول الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وقد تراوح متوسط موافقتهم حول الصعوبات التي تواجه الجمعيات ما بين (٢.٧٤) و (٢.٢٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٥٦) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب تلك الصعوبات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت الصعوبات رقم (١-٨-٧) والتي تنص على (قلة الموارد المادية المتاحة بالجمعية، وضعف مشاركة الأسر الفقيرة في أنشطة وبرامج الجمعية، والقصور الإعلامي في الإعلان عن خدمات الجمعيات الأهلية)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات بُعد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين حياة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٧٠) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩١.٤%)، (٩٠.١%) على التوالي.

٢. جاءت الصعوبات رقم (٩-٦-٢) والتي تنص على (لا توجد خطة استراتيجية لعمل الجمعية، و الخدمات المقدمة لا تتوافق مع احتياجات الأسر الفقيرة، و ضعف المهارات الوظيفية للعاملين بالجمعيات)، في المراتب من المرتبة الرابعة إلى السادسة من بين عبارات بُعد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين حياة الأسر الفقيرة ، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٦٧ إلى ٢.٥٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٨.٩%)، (٨٧.٧%)، و(٨٥.٢%) على التوالي.

٣. جاءت الصعوبات رقم (٣-٥) والتي تنص على (إجراءات تقديم خدمات روتينية ومعقدة، والدعم المادي والمساعدات الحكومية المقدمة للجمعية غير كافية ومتقطعة)، في المراتب من المرتبة السابعة إلى الثامنة من بين عبارات بُعد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين حياة الأسر الفقيرة، ويلغ متوسط موافقتهم على ذلك(٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٠.٢%).

٤. جاءت في المرتبة الأخيرة الصعوبة رقم (٤) والتي تنص على (تستغرق إجراءات تقديم الخدمة وقتا طويلا)، من بين عبارات بُعد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين حياة الأسر الفقيرة، ويلغ متوسط موافقتهم على ذلك(٢.٢٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٥.٣%).

تخلص الباحثة إلى أن عينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعين متفقون حول أن هنالك بعض تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى

خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: قلة الموارد المادية المتاحة ، وضعف مشاركة الأسر الفقيرة في الأنشطة والبرامج، والقصور الإعلامي في الإعلان عن الخدمات ، وعدم وجود خطة استراتيجية للعمل بالجمعية، وعدم تتوافق الخدمات المقدمة مع احتياجات الأسر الفقيرة، وضعف المهارات الوظيفية للعاملين بالجمعيات، وإجراءات تقديم خدمات روتينية ومعقدة، و الدعم المادي والمساعدات الحكومية المقدمة للجمعية غير كافية ومتقطعة على التوالي

د- نتائج الدراسة المتعلقة بالمقترحات اللازمة للجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

جدول رقم (١٩) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون في المقترحات اللازمة للجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / المقترحات		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
١	زيادة المعرفة لدى الفقراء بأساليب الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية.	ك	٢١٥	١٤٨	١٤	2.53	0.57	84.4	3
		%	٥٧.٠	٣٩.٣	٣.٧				
٢	رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية المختلفة للتخفيف من حدة الفقر	ك	٢٠٨	١٤٥	٢٤	2.49	0.61	82.9	5
		%	٥٦.٢	٣٨.٥	٦.٤				
٣	دعم وتوفير التمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر الفقيرة	ك	٢٤١	١٢٦	١٠	2.61	0.54	87.1	1
		%	٦٣.٩	٣٣.٤	٢.٧				
٤	إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة التي تناسب وضعهم الحالي	ك	١٨٤	١٥١	٤٢	2.38	0.68	79.2	10
		%	٤٨.٨	٤٠.١	١١.١				
٥	التنسيق بين الجمعيات المسئولة للتعرف على احتياجات الفقراء	ك	١٨٩	١٦٢	٢٦	2.43	0.62	81.1	7
		%	٥٠.١	٤٣.٠	٦.٩				
٦	إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعيات	ك	١٨٠	١٤٥	٥٢	2.34	0.71	78.0	11
		%	٤٧.٧	٣٨.٥	١٣.٨				
٧	ضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وافية عن سوق العمل	ك	١٩١	١٤٨	٣٨	2.41	0.68	80.2	9
		%	٥٠.٧	٣٩.٣	١٠.١				
٨	الدراسة العلمية المستمرة للاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة.	ك	١٩٨	١٣٧	٤٢	2.41	0.67	80.5	8
		%	٥٢.٥	٣٦.٣	١١.١				
٩	توفير خطط لبرامج التدريب المهني الهادفة إلى تأهيل الفقراء	ك	٢٠٧	١٤٤	٢٦	2.48	0.62	82.7	6
		%	54.9	38.2	6.9				
١٠	تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية اللازمة للعمل مع الأسر الفقيرة	ك	٢٠٢	١٦٣	١٢	2.50	0.56	83.5	4
		%	٥٣.٦	٤٣.٢	٣.٢				
١١	إنشاء لجان للزكاة بالجمعيات الأهلية كآلية لتوفير الدعم الاقتصادي	ك	٢٣٣	١٢٦	١٨	2.57	0.58	85.7	2
		%	٦١.٨	٣٣.٤	٤.٨				
	المتوسط العام					2.47	0.62	82.3	

تُكشف نتائج الجدول اتفاق وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول جميع المقترحات لزيادة استفادة الأسر الفقيرة من خدمات الجمعيات الأهلية، قد تراوح متوسط درجة الموافقة حول تلك المقترحات ما بين (٢.٦١) و (٢.٣٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط العام (٢.٤٧) من (٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، وبلغ الوزن النسبي (٨٢.٣%) فقد تم ترتيب وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعين حول تلك المقترحات تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل أفراد عينة الدراسة وهي كالتالي:

١. جاءت المقترحات رقم (١-٣-١٠-١١) والتي تنص على (زيادة المعرفة لدى الفقراء بأساليب الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية، دعم وتوفير التمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر الفقيرة، تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية اللازمة للعمل مع الأسر الفقيرة، إنشاء لجان للزكاة بالجمعيات الأهلية كآلية لتوفير الدعم الاقتصادي) في المراتب من المرتبة الأولى إلى الرابعة من بين مقترحات زيادة استفادة الأسر الفقيرة من خدمات الجمعيات الأهلية، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٦١ إلى ٢.٥٠) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٧.١%)، (٨٥.٧%)، و(٨٤.٤%)، و(٨٣.٥%) على التوالي.

٢. جاءت المقترحات رقم (٢-٥-٧-٨- ٩) والتي تنص على (رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية المختلفة للتخفيف من حدة الفقر، التنسيق بين الجمعيات المسئولة للتعرف على احتياجات الفقراء، ضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وافية عن سوق العمل، الدراسة العلمية المستمرة للاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة، توفير خطط لبرامج التدريب المهني الهادفة إلى تأهيل الفقراء) في المراتب من المرتبة الخامسة إلى التاسعة من بين مقترحات زيادة استفادة الأسر الفقيرة من خدمات الجمعيات الأهلية، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٤٩ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٢.٩%)، (٨٢.٧%)، و(٨١.١%)، و(٨٠.٥%)، و(٨٠.٢%) على التوالي.

٣. جاءت المقترحات رقم (٤-٦) والتي تنص على (إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة التي تناسب وضعهم الحالي، إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعيات) في المراتب من المرتبة العاشرة إلى الأخيرة من بين مقترحات زيادة استفادة الأسر الفقيرة من خدمات الجمعيات الأهلية، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين

(٢.٣٨ إلى ٢.٣٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٩.٢%)، (٧٨.٠%) على التوالي.

يتبين من تلك أن جميع الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة يقترحون بعض المقترحات ويرون أنها تعمل على زيادة استفادتهم من خدمات الجمعيات الأهلية، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٦١ إلى ٢.٣٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: زيادة المعرفة لدى الفقراء بأساليب الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية، رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية المختلفة للتخفيف من حدة الفقر، دعم وتوفير التمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر الفقيرة، إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة التي تناسب وضعهم الحالي، التنسيق بين الجمعيات المسئولة للتعرف على احتياجات الفقراء، إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعيات، ضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وافية عن سوق العمل، الدراسة العلمية المستمرة للاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة، توفير خطط لبرامج التدريب المهني الهادفة إلى تأهيل الفقراء، تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية اللازمة للعمل مع الأسر الفقيرة، إنشاء لجان للزكاة بالجمعيات الأهلية كآلية لتوفير الدعم الاقتصادي.

هـ- نتائج الدراسة المتعلقة بآليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

جدول رقم (٢٠) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية تمكين الاجتماعي بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقديردرجة الموافقة / تمكين اجتماعي		أوافق	الى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	تشجيع الأسر الفقيرة على استثمار قدراتها وإمكاناتها المتاحة.	ك	٥٠	٤	-	2.93	0.27	97.5	1
		%	٩٢.٨	٧.٤	-				
٢	تشجيع الأسر الفقيرة على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية	ك	٥٢	٢	-	2.93	0.38	97.5	2
		%	٩٦.٣	٣.٧	-				
٣	مساعدة الأسر الفقيرة على تحديد المعوقات التي تحول دون استفادتها من الخدمات	ك	٢٦	٢٨	-	2.48	0.51	82.7	5
		%	٤٨.١	٥١.٩	-				
٤	تنمية وعى الأسر بأهمية المشاركة في إدارة وتنظيم البرامج والمشروعات التنموية.	ك	٢٢	٢٨	٤	2.33	0.62	77.8	6
		%	٤٠.٧	٥١.٩	٧.٤				
٥	تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد بالجمعيات الأهلية.	ك	٢٨	٢٤	٢	2.48	0.58	82.7	4
		%	٥١.٩	٤٤.٤	٣.٧				
٦	مشاركة الأسر الفقيرة في البرامج والخدمات	ك	٤٦	٨	-	2.85	0.36	95.1	3
		%	٨٥.٢	١٤.٨	-				
	المتوسط العام					2.67	0.45	88.9	

تُشير نتائج الجدول إلى تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون العاملين حول آلية التمكين الأسر اجتماعياً بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التمكين الاجتماعي ما بين (٢.٩٣) و (٢.٣٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٦٧) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب آليات التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. آليات التمكين الاجتماعي رقم (١-٢-٦) والتي تتضمن تشجيع ومشاركة (الأسر الفقيرة على استثمار قدراتها وإمكاناتها المتاحة، و تشجيع الأسر الفقيرة على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية، و مشاركة الأسر الفقيرة في البرامج والخدمات)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات محور آليات التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة ،

وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٨٥) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٧.٥%)، (٩٥.١%) على التوالي.

٢. آليات التمكين الاجتماعي رقم (٥-٣) والتي تتضمن (تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد بالجمعيات الأهلية، ومساعدة الأسر الفقيرة على تحديد المعوقات التي تحول دون استفادتها من الخدمات القائمة)، في المراتب من المرتبة الرابعة إلى الخامسة من بين عبارات محور آليات التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٢.٧%).

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الآلية رقم (٤) والتي تنص على (تنمية وعى الأسر بأهمية المشاركة في إدارة وتنظيم البرامج والمشروعات التنموية)، من بين عبارات محور آليات التمكين الاجتماعي للأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٧.٨%).

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن عينة البحث متفقون حول أن أبرز آليات تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تتمثل في: تشجيع الأسر الفقيرة على استثمار قدراتها وإمكاناتها المتاحة، والاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية، ومشاركتها في البرامج والخدمات، وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد بالجمعيات الأهلية، ومساعدتها على تحديد المعوقات التي تحول دون استفادتها من الخدمات القائمة، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة. وبينما آلية تنمية وعى الأسر بأهمية المشاركة في إدارة وتنظيم البرامج والمشروعات التنموية يرون نوعاً ما انها من تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

جدول رقم (٢١) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية التمكين اقتصاديا بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	درجة الموافقة / التمكين الاقتصادي		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	تنمية وعى الأسر الفقيرة بضرورة الاستفادة من الأنشطة والمشروعات لزيادة دخلها	ك	٤٤	١٠	-	2.81	0.40	93.8	2
		%	٨١.٥	١٨.٥	-				
٢	زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على دخل من خلال المشروعات الصغيرة	ك	٢٦	٢٨	-	2.48	0.51	82.7	6
		%	٤٨.١	٥١.٩	-				
٣	زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على القروض المناسبة لتحسين دخلها.	ك	١٨	٣٦	-	2.33	0.48	77.8	7
		%	٣٣.٣	٦٦.٧	-				
٤	تنمية قدرات الأسر الفقيرة على حسن التصرف في دخلها الخاص	ك	١٦	٢٨	١٠	2.30	0.47	76.5	8
		%	٢٩.٦	٥١.٩	١٨.٥				
٥	توعية الأسر الفقيرة بطرق وأساليب التسويق المناسبة للمنتجات	ك	٢٢	٢٤	٨	2.26	0.71	75.3	9
		%	٤٠.٧	٤٤.٤	١٤.٨				
٦	توعية الأسر الفقيرة بالجهات الممولة أو الجهات التي تساعد على تنفيذ المشروعات.	ك	٣٤	٢٠	-	2.63	0.49	87.7	4
		%	٦٣.٠	٣٧.٠	-				
٧	زيادة مشاركة الأسر الفقيرة في تنظيم وإدارة المشروعات التي تدر عليها دخلاً.	ك	٤٢	١٢	-	2.78	0.42	92.6	3
		%	٧٧.٨	٢٢.٢	-				
٨	توفير مشروعات التمويل الأصغر لتحويل الأسر من متلقية إلى أسر منتجة لتخفيف حدة الفقر.	ك	٤٤	١٠	-	2.81	٠.٣٩	93.8	1
		%	٨١.٥	١٨.٥	-				
٩	التسويق وتوفير التدريب والدعم التمويل للمشروعات الإنتاجية للأسر الفقيرة.	ك	٤٠	٤	١٠	2.56	0.80	85.2	5
		%	٧٤.١	٧.٤	١٨.٥				
	المتوسط العام					2.55	0.52	85.1	

تُكشف نتائج الجدول تباين وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون بالجمعيات الأهلية حول آلية التمكين الأسر اقتصادياً بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التمكين الاقتصادي ما بين (٢.٨١) و (٢.٢٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٥٥) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم

ترتيب آليات التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت آليات التمكين الاقتصادي رقم (٨-١-٧-٦) والتي تتضمن (توفير مشروعات التمويل الأصغر لتحويل الأسر من متلقية إلى أسر منتجة لتخفيف حدة الفقر، و تنمية وعى الأسر الفقيرة بضرورة الاستفادة من الأنشطة والمشروعات التي تعمل على زيادة دخلها ، و زيادة مشاركة الأسر الفقيرة في تنظيم وإدارة المشروعات التي تدر عليها دخلاً، و توعية الأسر الفقيرة بالجهات الممولة أو الجهات التي تساعد على تنفيذ المشروعات)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الرابعة من بين عبارات محور آليات التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة ، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٦٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٣.٨%)، (٩٢.٦%)، و(٨٧.٧%) على التوالي.

٢. جاءت آليات التمكين الاقتصادي رقم (٩-٢) والتي تتضمن (التسويق وتوفير التدريب والدعم التمويل للمشروعات الإنتاجية للأسر الفقيرة، و زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على دخل خاص بها من خلال المشروعات الصغيرة)، في المراتب من المرتبة الخامسة إلى السادسة من بين عبارات محور آليات التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٥٦ إلى ٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٥.٢%)، (٨٢.٧%) على التوالي.

٣. جاءت آليات التمكين الاقتصادي رقم (٣-٤-٥) والتي تتضمن (زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على القروض المناسبة لتحسين دخلها، و تنمية قدرات الأسر الفقيرة على حسن التصرف في دخلها الخاص بها، و توعية الأسر الفقيرة بطرق وأساليب التسويق المناسبة للمنتجات)، في المراتب من المرتبة السابعة إلى الأخيرة من بين عبارات محور آليات التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة ، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٣٣ إلى ٢.٢٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٧٧.٨%)، (٧٦.٥%)، و(٧٥.٣%) على التوالي.

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن عينة البحث متفقون حول أن أبرز آليات التمكين اقتصادياً لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تتمثل في: توفير مشروعات التمويل الأصغر لتحويل الأسر من متلقية إلى أسر منتجة لتخفيف حدة الفقر، و تنمية وعى الأسر الفقيرة

بضرورة الاستفادة من الأنشطة والمشروعات التي تعمل على زيادة دخلها، وزيادة مشاركة الأسر الفقيرة في تنظيم وإدارة المشروعات التي تدر عليها دخلاً، وتوعية الأسر الفقيرة بالجهات الممولة أو الجهات التي تساعد على تنفيذ المشروعات، والتسويق وتوفير التدريب والدعم التمويل للمشروعات الإنتاجية للأسر الفقيرة، و زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على دخل خاص بها من خلال المشروعات الصغيرة، و وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة.

وبينما آلية زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على القروض المناسبة لتحسين دخلها، وتنمية قدرات الأسر الفقيرة على حسن التصرف في دخلها الخاص بها، وتوعية الأسر الفقيرة بطرق وأساليب التسويق المناسبة للمنتجات يرون أنها إلى حد ما تمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٣٣ إلى ٢.٢٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

جدول رقم (٢٢) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية التمكين تعليميا بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / التمكين التعليمي		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	توفير الكتب الدراسية اللازمة	ك	٤٨	٦	-	2.89	0.32	96.3	1
		%	٨٨.٩	١١.١	-				
٢	توفير فرص التعليم والتدريب على الحرف التي لزيادة الدخل	ك	٣٦	١٨	-	2.67	0.48	88.9	2
		%	٦٦.٧	٣٣.٣	-				
٣	فتح فصول لتقوية أبناء الأسر الفقيرة بالمجان.	ك	٣٤	٢٠	-	2.63	0.49	87.7	3
		%	٦٣.٠	٣٧.٠	-				
٤	توعية الأسر الفقيرة بطبيعة الأسباب التي تؤدى إلى تسرب الأبناء من التعليم	ك	٣٤	١٦	٤	2.56	0.64	85.2	5
		%	٦٣.٠	٢٩.٨	٧.٤				
٥	التأكيد على أهمية التعليم في حياة الأسر الفقيرة بصرف النظر عن السن.	ك	٣٤	١٦	٤	2.56	0.64	85.2	5
		%	63.0	29.8	7.4				
٦	مساعدة الأسر الفقيرة في حل مشكلاتها بنفسها.	ك	٣٢	١٨	٤	2.52	0.64	84.0	6
		%	٥٩.٣	٣٣.٣	٧.٤				
	المتوسط العام					2.64	0.54	87.٩	

تُوضح النتائج الجدول اتفاق وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية التمكين تعليمياً بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التمكين التعليمي ما بين (٢.٨٩) و (٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٦٤) وهو

متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب آليات التمكين التعليمي للأسر الفقيرة تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت آليات تمكين الأسر تعليمياً رقم (١-٢-٣) والتي تتضمن (توفير الكتب الدراسية اللازمة، و توفير فرص التعليم والتدريب على الحرف التي تمكن الأسر الفقيرة من زيادة دخلها، و فتح فصول لتقوية أبناء الأسر الفقيرة بالمجان)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات محور آليات تمكين الأسر الفقيرة تعليميا ، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٨٩ إلى ٢.٦٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٦.٣%)، (٨٨.٩%)، و(٨٧.٧%) على التوالي.

٢. جاءت آليات تمكين الأسر تعليمياً رقم (5-4-٦) والتي تتضمن (التأكيد على أهمية التعليم في حياة الأسر الفقيرة بصرف النظر عن السن، و توعية الأسر الفقيرة بطبيعة الأسباب التي تؤدى إلى تسرب الأبناء من التعليم وضرورة متابعتهم في المدارس، و مساعدة الأسر الفقيرة في حل مشكلاتها بنفسها)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الأخيرة من بين عبارات محور آليات تمكين الأسر الفقيرة تعليميا ، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٥٦ إلى ٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨٥.٢%)، (٨٤.٠%) على التوالي.

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن الأخصائيين الاجتماعين متفقون جميعهم حول آليات التمكين تعليميا لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تتمثل في: توفير الكتب الدراسية اللازمة، و فرص التعليم والتدريب على الحرف التي تمكن الأسر الفقيرة من زيادة دخلها، و فتح فصول لتقوية أبناء الأسر الفقيرة بالمجان ، والتأكيد على أهمية التعليم في حياة الأسر الفقيرة بصرف النظر عن السن، و توعية الأسر الفقيرة بطبيعة الأسباب التي تؤدى إلى تسرب الأبناء من التعليم وضرورة متابعتهم في المدارس، و مساعدة الأسر الفقيرة في حل مشكلاتها بنفسها، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التمكين التعليمي ما بين (٢.٨٩) و (٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) على أداة الدراسة.

جدول رقم (٢٣) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية الاتصال بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / آلية الاتصال		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	إقامة علاقات تعاونية بين الجمعيات الأهلية على المستوى الأفقي لتقدم خدمات للأسر الفقيرة.	ك	٤٤	١٠	-	2.81	0.40	93.8	1
		%	٨١.٥	١٨.٥	-				
٢	التنسيق بين الدعم المقدم للأسر الفقيرة حتى لا يحدث تكرار أو ازدواج للخدمة.	ك	٢٦	٢٨	-	2.48	0.51	82.7	2
		%	٤٨.١	٥١.٩	-				
٣	التعاون بين الجهات الحكومية والجمعيات الأهلية	ك	٢٠	٣٤	-	2.37	0.49	79.0	3
		%	٣٧.٠	٦٣.٠	-				
٤	تبادل المعلومات والخبرات في مختلف الأنساق المؤسسية التي تهتم بتنمية قدرات الأسر الفقيرة.	ك	١٠	٣٠	١٤	1.93	0.68	64.2	4
		%	١٨.٥	٥٨.٦	٢٥.٩				
	المتوسط العام					2.40	0.52	79.9	

تُكشف نتائج الجدول وجهة نظر الاخصائيون الاجتماعيون قد تراوحت متوسط موافقتهم حول آليات الاتصال بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ما بين (٢.٨١) و (١.٩٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) و(أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٤٠) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق)، فقد تم ترتيب آليات الاتصال تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها من قبل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، وهي كالتالي:

١. جاءت آليات الاتصال رقم (١-٢-٣) والتي تتضمن (إقامة علاقات تعاونية بين الجمعيات الأهلية على المستوى الأفقي لتقدم خدمات للأسر الفقيرة، و التنسيق بين الدعم المقدم للأسر الفقيرة حتى لا يحدث تكرار أو ازدواج للخدمة، و التعاون بين الجهات الحكومية المعنية والجمعيات الأهلية)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات محور آليات الاتصال ، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٣.٨%)، (٨٢.٧%)، و(٧٩.٠%) على التوالي.

٢. جاءت في المرتبة الأخيرة الآلية رقم (٤) والتي تتضمن (تبادل المعلومات والخبرات في مختلف الأنساق المؤسسية التي تهتم بتنمية قدرات الأسر الفقيرة)، من بين عبارات بُعد آليات الاتصال، وبلغ متوسط موافقتهم حيال ذلك (١.٩٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي

متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق الى حد ما) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٦٤.٢%).

بناءً على تلك النتائج تخلص الباحثة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين متفقون حول أن آليات الاتصال لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة تتمثل في: إقامة علاقات تعاونية بين الجمعيات الأهلية على المستوى الأفقي لتقدم خدمات للأسر الفقيرة، والتنسيق بين الدعم المقدم للأسر الفقيرة حتى لا يحدث تكرار وازدواج للخدمة، والتعاون بين الجهات الحكومية المعنية والجمعيات الأهلية، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة. وبينما آلية تبادل المعلومات والخبرات في مختلف الأنساق المؤسسية التي تهتم بتنمية قدرات الأسر الفقيرة يرون نوعاً ما أنها من آليات الاتصال التي تحسين حياة الأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (١.٩٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة

جدول رقم (٢٤) يوضح وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية التدريب بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

م	تقدير درجة الموافقة / آلية التدريب		أوافق	إلى حد ما	لا	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	زيادة معارف الأسر الفقيرة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.	ك	٤٦	٨	-	2.85	0.36	95.1	1
		%	٨٥.٢	١٤.٨	-				
٢	تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية والفنية اللازمة للعمل التطوعي	ك	٣٠	٢٤	-	2.56	0.51	85.2	3
		%	٥٥.٦	٤٤.٤	-				
٣	إكساب الأسر الفقيرة مهارات اختيار المشروع المناسب	ك	٢٤	٣٠	-	2.44	0.51	81.5	4
		%	٤٤.٤	٥٥.٦	-				
٤	دراسة الاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة من البرامج التدريبية المؤهلة	ك	٢٢	٣٢	-	2.41	0.50	80.2	5
		%	٤٠.٧	٥٩.٣	-				
٥	تنظيم برامج تدريبية مناسبة وتأهيلية للمرأة المعيلة بالأسر الفقيرة	ك	٤٢	١٢	-	2.78	0.42	92.6	2
		%	٧٧.٨	٢٢.٢	-				
	المتوسط العام					2.61	0.46	86.9	

تُوضح نتائج الجدول اتفاق وجهات نظر وجهات نظر الأخصائيون الاجتماعيون حول آلية التدريب بالجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التدريب ما بين (٢.٨٥) و (٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير

إلى خياري (أوافق) على أداة الدراسة، وحيث بلغ المتوسط الكلي (٢.٦١) وهو متوسط يشير إلى خيار (أوافق) ووزن نسبي (٨٦.٩%)، فقد تم ترتيب آليات التدريب تنازلياً حسب درجة الموافقة عليها كالتالي:

١. جاءت آليات التدريب رقم (١-٥-٢) والتي تتضمن (زيادة معارف الأسر الفقيرة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، و تنظيم برامج تدريبية مناسبة وتأهيلية للمرأة المعيلة بالأسر الفقيرة، و تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية والفنية اللازمة للعمل التطوعي)، في المراتب من المرتبة الأولى إلى الثالثة من بين عبارات بُعد التدريب، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٨٥ إلى ٢.٥٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٩٥.١%)، (٩٢.٦%)، و(٨٥.٢%) على التوالي.

٢. جاءت آليات التدريب رقم (٣-٤) والتي تتضمن (إكساب الأسر الفقيرة مهارات اختيار المشروع المناسب، ودراسة الاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة من البرامج التدريبية المؤهلة)، في المراتب من المرتبة الرابعة إلى الأخيرة من بين عبارات بُعد التدريب، وتراوح متوسط موافقتهم حيال ذلك ما بين (٢.٤٤ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وبلغ الوزن النسبي للموافقة (٨١.٥%)، (٨٠.٢%)، على التوالي.

تكشف النتائج إلى أن عينة الدراسة متفقون حول آليات التدريب لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ويرون أنها تتمثل في: زيادة معارف الأسر الفقيرة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، و تنظيم برامج تدريبية مناسبة وتأهيلية للمرأة المعيلة بالأسر الفقيرة، و تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية والفنية اللازمة للعمل التطوعي، و إكساب الأسر الفقيرة مهارات اختيار المشروع المناسب، و دراسة الاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة من البرامج التدريبية المؤهلة ، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨٥ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وتتفق تلك النتائج مع ما أوصت به دراسة (الدامغ ،٢٠١٤م) بأن يتم مكافحة الفقر من خلال استراتيجية خاصة بالتنمية الاجتماعية تركز على بناء الانسان من خلال التعليم والتدريب والتأهيل.

عاشراً: مستخلصات النتائج العامة للدراسة: -

استهدفت الدراسة الإجابة على تساؤلات أساسية مؤداها كالتالي:

١. التساؤل الأول: ما خدمات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟، حيث جاءت أهم النتائج كالتالي: -

أ- النتائج المتعلقة بخدمات تحسين مستوي معيشة الأسر الفقيرة، وهي كما يلي:

أنهم متفقون أن هنالك بعض الخدمات لتحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٤٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) وهي تتمثل في:

- تقديم وتزويد مساعدات شهرية منتظمة لأفراد الأسر الفقيرة،
- المعونات والقروض الميسرة للأسر، والمتدربات من أفراد الأسر الفقيرة بالإمكانيات المناسبة
- تسويق منتجات الأسر الفقيرة
- تقديم الدعم للمشاريع الحرفية الصغيرة
- توفير فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة
- عقد دورات تدريبية لأفراد الأسر الفقيرة من القادرين على العمل
- توعية الأسر بأهمية العمل الحر
- تنظيم برامج لإكساب أفراد الأسر الفقيرة مهارات تساعدهم على العمل على التوالي.
- وغير متفقون حول خدمة مساعدة العاطلين عن العمل في الالتحاق بالوظائف المناسبة لهم، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢.٣٣ من أصل ٣ درجات) وهو متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ويتفق ذلك مع **دراسة كل من شلبي (٢٠٠٠) وFowler (٢٠٠٥) وKebel (٢٠٠٦)**، حيث أكدت تلك الدراسات على أهمية دور الجمعيات الأهلية في بذل الجهد لتحسين نوعية حياة الفقراء والحد من الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء ومن ثم تعزيز الحماية الاجتماعية لهم من خلال تقديم الإعانات الشهرية وتوعيتهم بأهمية العمل الحر وعقد ورش عمل لتوعيتهم في كافة مجالات حياتهم وتقديم خدمات الأسر المنتجة إلى جانب توفير المشروعات الصغيرة لهم وفتح أسواق لتوزيع منتجاتهم وتسويقها.

ب- **النتائج المتعلقة بالخدمات التعليمية، أوضحت نتائج الدراسة ما يلي**:

أن عينة الدراسة متفقون أن هنالك بعض الخدمات التعليمية مقدمة للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٤١إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) وهي تتمثل في:

- تقديم إعانات شهرية لأبناء الأسر الفقيرة لاستحلمي تعليمهم
- الكتب الدراسية لأفراد الأسر الفقيرة
- الزي المدرسي لأبناء الأسر الفقيرة، ودار حضانة لأطفال الأسر الفقيرة
- متابعة أبناء الأسر الفقير في مراحل التعليم
- فتح فصول محو الأمية.
- ومتفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخدمات التعليمية مقدمة للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٣٠إلى ٢.٢٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) وهي تتمثل في: توفير الأدوات المدرسية (القرطاسية وغيرها) لأبناء الأسر الفقيرة، ونشر الوعي التربوي بين أفراد الأسر الفقيرة، ورعاية أبناء الأسر الفقيرة من الموهوبين، وتوعية الأسر الفقيرة بخطورة تسرب الأبناء من التعليم على التوالي.

ويتفق ذلك مع دراسة شلبي (٢٠٠٠) التي أشارت إلى الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في المناطق الفقيرة بصفة خاصة ومن ثم تعزيز الحماية الاجتماعية من خلال عدد من الخدمات التعليمية تتمثل في توفير المصاريف المدرسية وتوفير الزي المدرسي تنفيذ عدد من البرامج لمحو الأمية للأسر الفقيرة

ج- **النتائج بالخدمات الصحية أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:**

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن هنالك بعض الخدمات الصحية مقدمة للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في:

- تقديم برامج صحية توعوية للأسر الفقيرة.
- تحويل أفرادها إلى المستشفيات للحصول على الخدمات الصحية المناسبة وفقاً للحالة الصحية.
- تقوم الجمعية بتوفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحيحة للأسر.

- التثقيف الصحي للمرأة الفقيرة.
- وبينما متفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخدمات الصحية مقدمة للأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم على ذلك (٢.٣٠) درجة من أصل (٣) درجات وهو متوسط يُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: توفير الأجهزة التعويضية لأفراد الأسر الفقيرة من المعاقين، وتقوم الجمعية بإرشاد وتوجيه الأسر الفقيرة بكيفية التعامل مع المشكلات الصحية على التوالي.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **شلبي (٢٠٠٠) و بيباو (٢٠٠١) و Conr (٢٠١٠)** حيث أكد تلك الدراسات على الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في المناطق الفقيرة بصفة خاصة ومن ثم تعزيز الحماية الاجتماعية من خلال عدد من الخدمات الصحية من خلال التوعية الصحية توفير الأجهزة التعويضية المساهمة في نفقات العلاج، وتصميم استراتيجيات صحية تلبي احتياجات الفقراء وتوفير بيئة آمنه للفقراء.

د -النتائج بالخدمات خاصة بالإسكان أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن هنالك بعض الخدمات الخاصة بالإسكان مقدمة للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٧٠ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في:

- توفير السكن المناسب للأسر الفقيرة.
- الأجهزة الأساسية لمنازل الأسر الفقيرة.
- دفع إيجار السكن للأسر الفقيرة.
- المشاركة في توفير مياه صالحة للشرب للأسر الفقيرة.
- وبينما متفقون إلى حد ما أن هنالك بعض الخاصة بالإسكان مقدمة للأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم على ذلك ما بين (٢.٣٣ إلى ٢.١٩) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (إلى حد ما) على أداة الدراسة وهي تتمثل في: تقديم خدمات صيانة وإصلاح منازل الأسر الفقيرة، والمشاركة في تحسين خدمات الكهرباء.

ويتفق ذلك مع **دراسة Fowler (٢٠٠٥)** والتي أشارت للدور الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الفقراء والحد من الفقر وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء والمساهمة في بناء البنية التحتية للمناطق التي تسكنها الأسر الفقيرة، في حين

أوصت **دراسة حمود (٢٠٠٦)** إلى ضرورة قيام وزارة الشئون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة العمل والجمعيات الأهلية في مشاريع الإسكان الأهلية التنموية، وتتفق مع ذلك **دراسة Naser (٢٠١٠)** والتي أشارت لإشراك الجمعيات الأهلية في بناء مخططات سكنية بالتعاون مع الجهات الحكومية لتوجيه الأموال نحو بناء مجتمعات جديدة للفقراء بدلا من تقديم المساعدات المادية للفقراء.

٢-التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن هنالك بعض تواجه الجمعيات الأهلية في تحسين حياة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وهي تتمثل في:

- قلة الموارد المادية المتاحة.
- ضعف مشاركة الأسر الفقيرة في الأنشطة والبرامج، والقصور الإعلامي في الإعلان عن الخدمات.
- عدم وجود خطة استراتيجية للعمل بالجمعية.
- عدم توافق الخدمات المقدمة مع احتياجات الأسر الفقيرة.
- ضعف المهارات الوظيفية للعاملين بالجمعيات.
- إجراءات تقديم خدمات روتينية ومعقدة، والدعم المادي والمساعدات الحكومية المقدمة للجمعية غير كافية ومتقطعة.

ويتفق ذلك مع **دراسة كل من شلبي (٢٠٠٠) وعبد المقصود (٢٠٠٩)** حيث اتفقت تلك الدراسات في وجود صعوبات تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة ومنها نقص الخبرات والمهارات لدى العاملين بها، عدم قيام الجمعيات الأهلية في تحديد الواقع الفعلي لمشكلات الأسر الفقيرة والاكتفاء بتقديم المساعدات المالية، وقلة الجهود التطوعية ضعف التعاون بينها وبين المنظمات الحكومية بالإضافة إلى عدم وجود رؤية واضحة لخطة استراتيجية لتعزيز الحماية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، بالإضافة إلى عدم قيام الجمعيات الأهلية في تحديد الواقع الفعلي لمشكلات الأسر الفقيرة والاكتفاء بتقديم المساعدات المالية.

٣-التساؤل الثالث: ما المقترحات اللازمة لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟

أوضحت نتائج الدراسة أن جميع الأخصائيين الاجتماعين عينة الدراسة يقترحون بعض المقترحات ويرون أنها تعمل على زيادة استفادتهم من خدمات الجمعيات الخيرية، وحيث تراوح متوسط موافقتهم عليها ما بين (٢.٦١ إلى ٢.٣٤) درجة من أصل (٣) درجات، وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وهي تتمثل في:

- زيادة المعرفة لدى الفقراء بأساليب الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية.
- رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية المختلفة للتخفيف من حدة الفقر.
- دعم وتوفير التمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر الفقيرة.
- إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة التي تناسب وضعهم الحالي.
- التنسيق بين الجمعيات المسئولة للتعرف على احتياجات الفقراء.
- إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعيات.
- ضرورة توفير قاعدة معلومات وبيانات وافية عن سوق العمل.
- الدراسة العلمية المستمرة للاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة.
- توفير خطط لبرامج التدريب المهني الهادفة إلى تأهيل الفقراء.
- تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية اللازمة للعمل مع الأسر الفقيرة.
- إنشاء لجان للزكاة بالجمعيات الأهلية كآلية لتوفير الدعم الاقتصادي.

ويتفق ذلك مع **دراسة حماد (٢٠٠٥)** إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة والخدمات التي تحسن أحوال معيشتهم، كما أوصت **دراسة حلمي (٢٠١١)** بتوفير التدريب المهني والمشروعات الصغيرة لزيادة الدخل للأسر الفقيرة، وأضافت نتائج دراسة مع دراسة كل من **دراسة Robert(٢٠٠٦) ودراسة حلمي (٢٠١١)** أهمية التعاون والتشبيك بين الجمعيات الأهلية والمنظمات الحكومية لتنفيذ برامج من شأنها التخفيف من حدة الفقر كما اتفقت معهم **دراسة Naser (٢٠١٠)** مع ضرورة التنسيق بين الجمعيات الأهلية للتعرف على الاحتياجات الفعلية للفقراء مع تزويد العاملين بها بالمهارات اللازمة للتعامل معهم

٤-التساؤل الرابع: ما آليات لجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة؟

أ. النتائج المتعلقة بآلية تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً، كشفت النتائج ما يلي:

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن أبرز آليات تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٩٣ إلى ٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة تتمثل في:

- تشجيع الأسر الفقيرة على استثمار قدراتها وإمكاناتها المتاحة
- الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية
- مشاركتها في البرامج والخدمات
- تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الموارد بالجمعيات الأهلية
- مساعدتها على تحديد المعوقات التي تحول دون استفادتها من الخدمات القائمة
- وبينما آلية تنمية وعى الأسر بأهمية المشاركة في إدارة وتنظيم البرامج والمشروعات التنموية يرون نوعاً ما أنها من تمكين الأسر الفقيرة اجتماعياً، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة

ويتفق ذلك مع **دراسة Fowler(٢٠٠٥)** والتي أشارت لدور الجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة الفقراء وتعزيز العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة للفقراء وتوجيه كافة الموارد المتاحة لهذه المؤسسات لخدمة الفقراء.

ب. النتائج بآلية تمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً، كشفت النتائج ما يلي:

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول أن أبرز آليات تمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٤٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) وهي تتمثل في:

- توفير مشروعات التمويل الأصغر لتحويل الأسر من متلقية إلى أسر منتجة لتخفيف حدة الفقر.
- تنمية وعى الأسر الفقيرة بضرورة الاستفادة من الأنشطة والمشروعات التي تعمل على زيادة دخلها.
- زيادة مشاركة الأسر الفقيرة في تنظيم وإدارة المشروعات التي تدر عليها دخلاً.
- توعية الأسر الفقيرة بالجهات الممولة أو الجهات التي تساعد على تنفيذ المشروعات.
- التسويق وتوفير التدريب والدعم التمويل للمشروعات الإنتاجية للأسر الفقيرة.

- زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على دخل خاص بها من خلال المشروعات الصغيرة.
- وبينما آلية زيادة فرص الأسر الفقيرة في الحصول على القروض المناسبة لتحسين دخلها، وتنمية قدرات الأسر الفقيرة على حسن التصرف في دخلها الخاص بها، وتوعية الأسر الفقيرة بطرق وأساليب التسويق المناسبة للمنتجات يرون أنها إلى حد ما تمكين الأسر الفقيرة اقتصادياً.

ويتفق ذلك مع **دراسة كل من Kebel (٢٠٠٦)** و **Alastairs (٢٠٠٢)**حيث أشارت تلك الدراسات إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية في تنمية المناطق الفقيرة لتعزيز الحماية الاجتماعية لهم من خلال توفير المشروعات الصغيرة لهم وفتح أسواق لتوزيع منتجاتهم وتسويقها كآلية لزيادة الدخل.

ج -النتائج المتعلقة بآلية تمكين الأسر الفقيرة تعليمياً، أشارت النتائج إلى ما يلى:

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون جميعهم خول آليات تمكين الأسر الفقيرة تعليميا وقد تراوح متوسط موافقتهم حول آليات التمكين التعليمي ما بين (٢.٨٩) و (٢.٥٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تشير إلى خياري (أوافق) على أداة الدراسة وهي تتمثل في:

- توفير الكتب الدراسية اللازمة.
- فرص التعليم والتدريب على الحرف التي تمكن الأسر الفقيرة من زيادة دخلها.
- فتح فصول لتقوية أبناء الأسر الفقيرة بالمجان.
- التأكيد على أهمية التعليم في حياة الأسر الفقيرة بصرف النظر عن السن.
- توعية الأسر الفقيرة بطبيعة الأسباب التي تؤدى إلى تسرب الأبناء من التعليم وضرورة متابعتهم في المدارس.
- مساعدة الأسر الفقيرة في حل مشكلاتها بنفسها،

د -النتائج بآلية تمكين الأسر الفقيرة بآلية الاتصال، كانت النتائج ما يلى:

أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية متفقون حول آليات الاتصال وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨١ إلى ٢.٣٧) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة، وهي تتمثل في:

- إقامة علاقات تعاونية بين الجمعيات الأهلية على المستوى الأفقي لتقدم خدمات للأسر الفقيرة.

- التنسيق بين الدعم المقدم للأسر الفقيرة حتى لا يحدث تكرار وازدواج للخدمة.
- التعاون بين الجهات الحكومية المعنية والجمعيات الأهلية.
- وبينما آلية تبادل المعلومات والخبرات في مختلف الأنساق المؤسسية التي تهتم بتنمية قدرات الأسر الفقيرة يرون نوعاً ما أنها من آليات الاتصال التي تحسين حياة الأسر الفقيرة، وبلغ متوسط موافقتهم عليها (١.٩٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

ويتفق ذلك مع **دراسة كل من عبد الرحيم (٢٠٠٧) والهرميل (٢٠٠٤) وRobert (2006)** حيث اتفقت تلك الدراسات على ضرورة التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية يساهم بشكل كبير في الحد والتخفيف من مشكلة الفقر كركيزة لجودة الحياة وتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

ه -<u>النتائج المتعلقة بآلية تمكين الأسر الفقيرة بآلية التدريب، كانت النتائج ما يلي:</u>

أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية <u>متفقون</u> حول آليات التدريب ويرون أنها تحسين حياة الأسر الفقيرة، وتراوح متوسط موافقتهم حيالها ما بين (٢.٨٥ إلى ٢.٤١) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تُشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة تتمثل في:

- زيادة معارف المرأة الفقيرة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
- تنظيم برامج تدريبية مناسبة وتأهيلية للمرأة المعيلة بالأسر الفقيرة.
- تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية والفنية اللازمة للعمل التطوعي.
- إكساب المرأة الفقيرة مهارات اختيار المشروع المناسب.
- دراسة الاحتياجات الفعلية للأسر الفقيرة من البرامج التدريبية المؤهلة.

وقد أتفق لك مع **دراسة كل من Alastairs (٢٠٠٢) ودراسة حمود (٢٠٠٦)** حيث أشارت تلك الدراسات إلى تدريب الكوادر الوظيفية وإكسابهم المهارات التي تساعدهم على أداء مهامهم وأعمالهم داخل المنظمة وبالتالي زيادة قدرتها على تقديم الخدمات للأسر الفقيرة خاصة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والأسر المنتجة، إلى جانب تدريب وتأهيل الفقراء وذلك للاستفادة من قدرات وطاقات الفقراء للخروج من دائرة الفقر.

إحدى عشر: رؤية مستقبلية لآليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة

قامت الباحثة بوضع رؤية مستقبلية لتفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء في ضوء ما يلي:

١. المنطلقات النظرية للدراسة.

٢. تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

٣. طريقة تنظيم المجتمع وما تتضمنه من أساليب يمكن أن تسهم في تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

وتتضمن الرؤية المستقبلية ما يلي: -

١. <u>الأهداف التي تسعى لتحقيقها الرؤية المستقبلية</u>: -

١- تحديد خدمات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والتي يمكن ان تتمثل في خدمات لتحسين مستوى المعيشة والخدمات الاقتصادية والخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الإسكان.

٢- تحديد آليات الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والتي يمكن أن تتمثل في آليات التمكين والاتصال والمشاركة والتعليم والتدريب ....الخ.

٣- <u>أهم المداخل المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في الرؤية المستقبلية</u> :-

مدخل التمكين: -

يمكن للمنظم الاجتماعي استخدام مدخل التمكين في تفعيل آليات الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة من خلال منح القوة للأسر الفقيرة ومشاركتهم في القرارات التي تؤثر عليهم من خلال التعبير عن احتياجاتهم والمشاركة في تقرير مصيرهم ووضع البرامج الملائمة لظروف حياتهم بالإضافة إلى تدريبهم على المهن المناسبة لقدراتهم وتوفير المشروعات الصغيرة التي من شأنها تزيد من دخل الأسر الفقير مع ضرورة الاهتمام برفع الوعي الصحي والاجتماعي والديني والاقتصادي، وذلك من خلال عدة تكنيكات:-

- تنمية قدرات الأسر الفقيرة للمشاركة في تنمية المجتمع.
- منح الأسر الفقيرة الفرصة للوصول إلى مصادر الخدمات.
- منح الأسر الفقيرة فرصا متساوية لتحصيل المعرفة واكتساب الخبرات.
- زيادة الوعي لدى الأسر الفقيرة بالأساليب التي من شأنها أن تواجه مشكلاتهم.
- إعداد برامج تدريبية للأسر الفقيرة لمساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم بأنفسهم.

٤- **أهم الآليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في الرؤية المستقبلية:-**

في إطار ذلك يمكن أن نستعرض عدد من الآليات المهنية التي يمكن أن تساعد الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقير ومن ثم مساعدتهم على تحسين أوضاعهم الاجتماعية الحالية والمستقبلية: -

أ-آلية المشاركة وذلك من خلال:

١- إشراك الأسر الفقيرة في المشروعات التنموية مما يسهم في تمكينها من تحسين أوضاعها المعيشية.
٢- مشاركة الأسر الفقيرة في الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية المعنية بالفقر وكيفية مواجهته.
٣- إدراج الفقراء ضمن خطط المجتمع للتنمية.
٤- تعزيز إسهام كافة فئات المجتمع المعنية في مساعدة الفقراء وإدماجهم ضمن عملية التنمية الشاملة.

ب-آلية التعليم:

١- زيادة الفهم والوعي للمشكلات وأساليب الحل وتنمية مهارات الفقراء لممارسة تلك الحلول.
٢- زيادة الوعي والمعرفة لدى الفقراء بأساليب الحصول على الخدمات من الجمعيات الأهلية.
٣- امتلاك الفقراء للمعارف والمهارات والقدرات التي تجعلهم أكثر قدرة على تحسين نوعية حياتهم والمشاركة في تحسين حياتهم.

ج- آلية الاتصال:

١- إقامة علاقات تعاونية بين الجمعيات الأهلية على المستوى الأفقي لتقدم خدمات للفقراء.
٢- التنسيق بين الدعم المقدم للفقراء حتى لا يحدث تكرار أو ازدواج والتكامل على مستوى المؤسسات المقدمة للخدمة.
٣- فتح قنوات اتصال للتنسيق بين المنظمات المعنية بالفقراء في تقديم البرامج الاجتماعية للفئات المهمشة والفقيرة.
٤- التعاون بين الجهات الحكومية المعنية وجمعيات تنمية المجتمع لإشباع حاجات الفقراء.
٥- رسم خطط مشتركة للجمعيات الأهلية المختلفة للتخفيف من حدة الفقر.

٦- إلزام الجمعيات الأهلية بالمشاركة في برامج السياسة العامة للدولة للتعامل مع ظاهرة الفقر وصياغة تشريعات لتمكين النساء الفقيرات.

د- آلية التدريب:

١- زيادة معارف الفقراء ورفع مستواهم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
٢- تزويد العاملين بالمهارات التنظيمية والفنية اللازمة للعمل التطوعي.
٣- إكساب الفقراء مهارات اختيار المشروع المناسب.

هـ- الآلية الاقتصادية:

١- إنشاء لجان للزكاة بالجمعيات الأهلية كآلية لتوفير الدعم الاقتصادي.
٢- توفير مشروعات التمويل الأصغر لتحويل الأسر من متلقية إلى أسر منتجة لتخفيف حدة الفقر.
٣- دعم المشروعات الإنتاجية للأسر وتمكينها اقتصادياً.
٤- التسويق وتوفير التدريب والدعم التمويلي للمشروعات الإنتاجية.

و- آلية التمكين:

يسعى المنظم الاجتماعي إلى تنفيذ تلك الآلية لمساعدة الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة لتمكينهم اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وتعليمياً ومساعدتهم على تحسين نوعية حياتهم تتمثل في:-

- محاولة تحقيق العدالة الاجتماعية لتوزيع الخدمات على الأسر الفقيرة.
- إعطاء الفقراء الحق في التخطيط للأنشطة التي تهدف إلى تنميتها.
- توفير فرص التعليم والتدريب على الحرف التي تمكن الفقراء من زيادة دخلها.
- توفير فرص متساوية للأسر الفقيرة في الحصول على الخدمات وتدعيم مشاركتها.
- فتح قنوات اتصال مستدامة بين الفقراء والجمعيات التي تقدم الخدمات.
- مساعدة الفقراء على تحديد احتياجاتها وتوصيلها للمسئولين لمحاولة إشباعها.
- التنسيق بين الجمعيات المسئولة للتعرف على احتياجات الفقراء وكيفية إشباعها.
- تدريب الفقراء على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة وإدارتها.
- تنمية قدرات وطاقات وإمكانات الفقراء لكي تتمكن من مواجهة الفقر.

- تبادل الخبرات بين الجمعيات والمنظمات الأخرى في المجتمع المحلى والتي تعنى بأوضاع الفقراء وخاصة في العشوائيات.

ح- آلية زيادة الدخل:-

يسعى المنظم الاجتماعي لمساعدة الجمعيات الأهلية في تعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة من خلال آلية زيادة الدخل لدى الفقراء وذلك من خلال :-

١- دعم وتوفير التمويل للمشاريع الإنتاجية الصغيرة للأسر الفقيرة.
التوسع في برامج التدريب المهني الهادفة إلى تأهيل الفقراء وتمكينهم من إشغال فرص

هذا إلى جانب بعض التكنيكيات التي يمكن أن تتبعها الجمعيات الأهلية لتعزيز الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة (زهران، هيام: ٢٠١٤، ص١١٤)**:**

١- إجراء مسح للأسر التي تحتاج إلى تدريب وإلى عمل وذلك في نطاق المجتمع الذي تخدمه الجمعيات.
٢- إجراء حصر لاحتياجات سوق العمل في المنطقة التي تخدمها الجمعيات.
٣- تقوم الجمعيات بدور الوساطة لإتاحة قروض ميسرة للأسر الفقيرة والعاطلين عن العمل لبدء مشروعات جديدة، وتهتم بمتابعة سداد القروض التي تحصل عليها الأسر بواسطتها لإتاحة استمرار دوران الأموال.
٤- تساعد الجمعيات الأهلية الفقراء على التغلب على مشكلة التمويل بالتوجه إلى المنظمات الدولية، عبر وزارة الشئون الاجتماعية.
٥- تقوم الجمعيات الأهلية التي يكون ضمن أغراضها تقديم معونات للأسر الفقيرة في حدود إمكاناتها وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني الأخرى، ومع دور العبادة في مناطق عملها بتقديم معونات للأسر الفقيرة التي لا يمكنها الاعتماد على نفسها في توفير دخل يسد احتياجاتها وبصفة خاصة الأسر التي تعولها نساء فقيرات لتوفير الحد الأدنى المطلوب لحياة الأسرة وحياة أطفالها.
٦- تسعى الجمعيات الأهلية إلى توفير آلية لتبادل الخبرات فيما بينها وممارسة أنشطة تكاملية، عن طريق عقد ورش عمل للجمعيات متشابهة النشاط في المناطق المختلفة أو للجمعيات ذات الأنشطة المختلفة في نفس المنطقة الجغرافية.

المراجع المستخدمة

أولاً: المراجع العربية.

١. إبراهيم، سيد سلامة(٢٠٠٧): أسس ومداخل الممارسة في تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٧): إدارة منظمات المجتمع المدني دراسة في الجمعيات الأهلية من منظور التمكين والشراكة والثقافة والمسألة والقيادة والتطوع والتشبيك والجودة، القاهرة، اتراك للطباعة، القاهرة.

٣. أحمد، أسامة على (٢٠١١): الحماية الاجتماعية في مصر نحو سياسة متكاملة، بحث منشور بالمجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مجلة ربع سنوية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، يناير.

٤. أعمال المؤتمر السنوي الثامن للجمعية العربية للبحوث الاجتماعية والاقتصادية (٢٠٠٧) "الفقراء والمؤسسات أو التنمية في الوطن العربي، القاهرة، ٢١ إبريل.

٥. بيباو، دانييل (٢٠٠١): النهوض بالأحياء الفقيرة في اعلان الألفية، جدول أعمال يوم الموئل العالمي، فودكا اليابان.

٦. تقرير الأمم المتحدة (٢٠٠١): تحسين الحماية الاجتماعية وتقليص الضعف في زمن العولمة، تقرير الأمين العام للجنة التنمية الاجتماعية، الدورة التاسعة والثلاثون.

٧. حلمي، منال إبراهيم (٢٠١١): العلاقة بين الأمن والتنمية، البعد الاقتصادي، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

٨. حماد، حماد (٢٠٠٥): آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري، دراسة تقويمية لدور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة المنوفية، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٩. حمود، حسن (٢٠٠٦): العولمة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية، ورقة عمل، الجامعة اللبنانية الأمريكية.

١٠. رحيم، حسين (٢٠٠٣): التنمية والعولمة إشكالية الموازنة بين تحقيق النمو المتوازن واستئصال الفقر وضمان الرفاه الاجتماعي، مجلة الاقتصاد، الفقر والتعاون، الجزائر، العدد ٢.

١١. ريحان، ريحان محمد (٢٠٠٢): تنمية المجتمعات الجديدة (التمكين كأداة فاعلة في عمليات التنمية الحضرية المستدامة)، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

١٢. زهران، هيام حمدي (٢٠١٤): رؤية مستقبلية لتطوير آليات تمكين المرأة الفقيرة في العشوائيات، القاهرة، بحث غير منشور، المجلس الأعلى للجامعات، اللجنة الدائمة لترقية الأساتذة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٣. الساعاتي، سامية حسن(٢٠٠٦): المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السعودية.

١٤. السروجي، طلعت مصطفي(٢٠٠٤): ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعي والتحديث – استراتيجية متوازنة، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٥. السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٦. شلبي، نمر زكى (٢٠٠٠): كفاءة جمعيات تنمية المجتمع في التخطيط لمواجهة مشكلة البطالة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٧. شلهوب، هيفاء عبد الرحمن (٢٠١٠): مشكلة الفقر بين النساء في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

١٨. شيحة، نجوى فاروق(٢٠٠٢): المنظمات غير الحكومية والاستغلال الأمثل (الجمعيات الأهلية وتحديث مصر)، بحث منشور في المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.

١٩. الصياد، محمد حامد (٢٠٠١) : محاضرات في التأمينات الاجتماعية القضايا والتحديات والأفاق، مصر.

٢٠. الضبع، عبد الرؤوف(٢٠٠٣): أحوال الفقراء في الريف والحضر، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج في الأسر المصرية وتحديات العولمة، أعمال الندوة التاسعة بقسم علم الاجتماع، كلية الأداب، جامعة القاهرة، ٧–٨ مايو ٢٠٠٣.

٢١. عبد الرحمن، نهلة عبد الرحيم(٢٠٠٢): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التمكين لتنمية منطقة حضرية متخلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٢٢. عبد الرحيم، محمد أحمد(٢٠٠٧): تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٣ الجزء الأول، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٣. عبد الصمد، زياد (٢٠٠٩): دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكو)، المنتدى العربي للسياسات الاجتماعية، بيروت، ٢٨-٢٩ أكتوبر.

٢٤. عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٧): التنمية الاجتماعية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، ط١، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٢٥. عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٨٢): الشباب والتنمية الاجتماعية، دراسة نظرية ميدانية، المؤتمر الدولي للإحصاء والحسابات العملية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٦. عبد المقصود، نجاة محمود (٢٠٠٩): دراسة مقارنة لإسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلة الفقر، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٦)، الجزء الثاني، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٧. البنك الدولي (٢٠٠٨) تقرير بعنوان: تحسين شبكات الأمان ضروري لتحقيق منافع العولمة للفقراء في العالم، من الموقع http://medid.workbank.org/secure

٢٨. العدوي، محمد (٢٠٠٢): تطوير العشوائيات (سياسات الحكومة ورؤى عينة من ساكني المناطق العشوائية)، بحث منشور في المؤتمر السنوي للبحوث الاجتماعية، المجلد الثاني، المركز القومي للبحوث الاجتماعية.

٢٩. عرفان، محمود محمود(٢٠٠٠): الأساليب المعاصرة في التخطيط لتنمية المجتمع، الفيوم، الصفوة للنشر والتوزيع.

٣٠. العيبان، نوال (٢٠٠٧): جهود طريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات الأسر الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، كلية الخدمة الاجتماعية.

٣١. العيسوي، إبراهيم (١٩٩٨): الفقر والفقراء في مصر الواقع والتشخيص والعلاج، الكويت، مجلة بحوث اقتصادية وعربية، العدد الثالث عشر.

٣٢. الليثي، هبة (١٩٩٨): مسألة توزيع الدخل وخصائص الفقر في مصر، القمة الاجتماعية، الأبعاد الدولية والإقليمية والمحلية، جامعة القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

٣٣. الملاوي، أحمد ابراهيم (٢٠١٠): دور العمل الخيري في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، مداد.

٣٤. الهرميل، نها ممدوح (٢٠٠٤): آليات لمواجهة الفقر من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٥. غباري، محمد سلامة (٢٠٠٤): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٣٦. غريب، مريم (٢٠٠٩): الحماية الاجتماعية خدمة أم حق، الحوار المتمدن، المحور، الحركة العمالية والنقابية، العدد ٢٦٩٨، ٢٠٠٩/٧/٥ موقع الكتروني http:www.ahewar.orgdebat show.art.asp?=177156

٣٧. فهمي، محمد سيد: أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٨. قنديل، أماني (٢٠٠٨): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، سلسلة العلوم الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٩. محمد أحمد عبد الرحيم، محمد أحمد(٢٠٠٧): تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية بالجمعيات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والعشرون، أكتوبر.

٤٠. محمد عبد الفتاح (٢٠١١): الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع (نماذج ونظريات ومهارات مهنية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

٤١. محمود، محمود محمد(٢٠٠٣): دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٢. المصري، سعيد وآخرون (٢٠٠٧): سياسة وبرامج التضامن الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية، القاهرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، يوليو.

٤٣. مكتب العمل الدولي(٢٠١١): بناء مستقبل مستدام بالترافق مع العمل اللائق في آسيا والمحيط الهادي، تقرير الاجتماع الإقليمي الخامس عشر لآسيا والمحيط الهادي، اليابان، ديسمبر.

٤٤. يحيي، نهاد محمد (٢٠٠٠): دور منظمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، دراسة ميدانية وتحليلية للفترة من ١٩٧٠– ١٩٩٥، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، فسم الاجتماع، جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية.

1. Abbott, Johen (1996): Sharing the City London, Earths com publication LTD.
2. Adams, Robert (1996): Social work and empowerment, Macmillan press, LTD, London.

3. Alastair, Ager (2002): Supporting, Equipping National and International Humanitarian Non-Governmental organizations, and their workers, Scotland, Book.
4. Anderson, Donald (2000): The assembly- a tool for transforming communities, Schumacher (E.F) Society, Great Barrington. M.A .
5. Anew Global Partnership (2013): Eradicate poverty and transform Economies through Sustainable Development , the report of the high-level panel of Eminent persons on the post – 2015 Development Agenda , United Nations , New York.
6. Auberg W., Empowerment of the Blind: A hand Book for organization and for the blinds and visually impaired, World Blind union institutional development project, U.S.A, 1997, p. 29.
7. Brohman, John (1996): Popular development, Black Well publisher, Massachusetts.
8. Citron and Michal (1995) " Introduction and overview in measuring child
9. Conr , Lenihan (2010) : Improving health to reduce poverty, The government paper on Irish.
10. Ferguson , Catherine (2011) : Enhancing the role of NGOS and civil Society in poverty Alleviation: challenges and opportunities, A paper prepared for the high level Expert group meeting on poverty eradication, organized by the division for social policy and development, Department of Economic and Social Affairs (DESA), Geneva, Switzerland, 20-22 June.
11. Fowler, Alan (2005): Strong the role of voluntary development organizations, New York.
12. Ganju, Sarojini(2009): Gender and social protection, DFID, Promoting pro- poor growth, social protection
13. Germain ,Carel- Getter, Alex (1997) : Ecological Perspective, Encyclopedia of social work, N.A.S.W, N.Y.
14. Griffen, Vanessa (1987): Woman development and empowerment, A pacific development center.
15. Herbert I. & Lrnees: Community Organization and development, Second edition, Allyn and Baeon, London, 1992, p. 62.
16. Kabel, Dery(2006) : The role of non-governmental organization to face poverty, Addis Ethiopia.
17. Lishman, Toyce (2007): Hand book for practice learning in social work and social care, knowledge and theory, Jessica Kinsley publishers, London.
18. Livermore, Michelle (2008): Empowerment practice, Encyclopedia of social work, 20th, Edition, N.A.S.W press Vol 2, Washington.

19. Naser, Salim (2001): Issues of social protection in the Arab Region, A Four Contry Overview, paper presentation at social protection an inseure Era, Beirut, Lebanon, February.
20. OECD (20070: Paris Declaration on Aid Effectiveness, OECD, Paris. www.oecd.org/dac/effectiveness/parisdeclaration.
21. Rebel, Adina (2006): Quality life for poverty, Birmingham.
22. United Nation Development Program (2006): social protection the role of cash transfers, poverty in focus, International poverty center, June.
23. Vaes ,Sarah & Hujse, Huib: Social protection at the top of the international Agenda, Hivs, Kuleven, 2014.
24. Weil, Marie overby & Gamble ,Dorothy N.(1995): Community Practice Models , In Encyclopaedia of Social Work , N A S W.
25. Wherler, Sababates(2014): Social protection, N.A.S.W, Washington.